

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة للتخطيط

التنمية الاقتصادية في ليبيا
1970 -2003 مسيحي

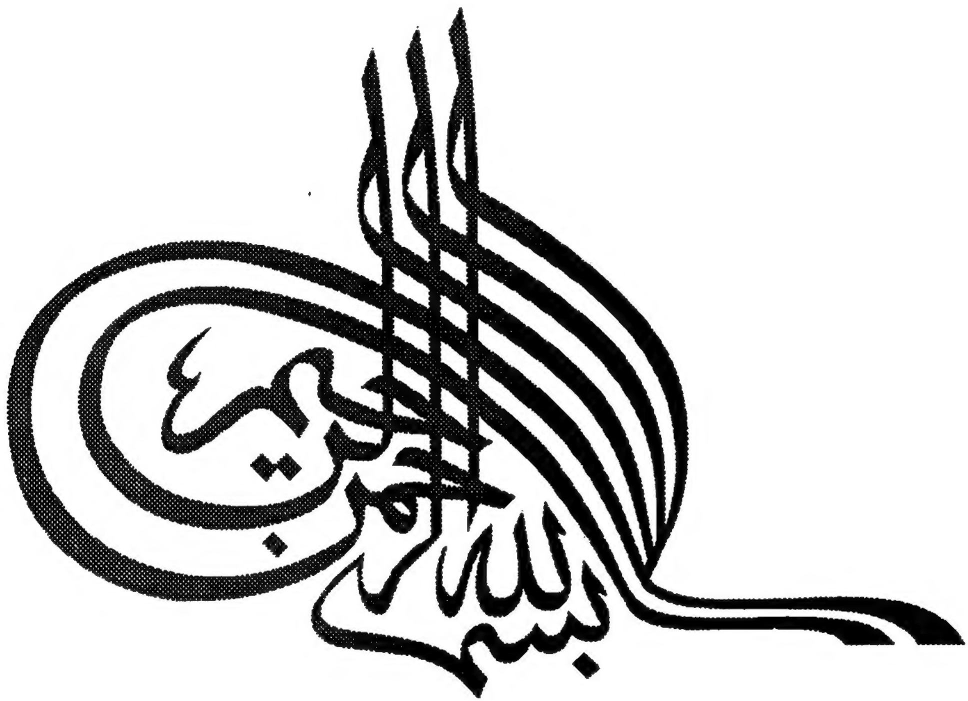
الحرث 2004 مسيحي

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

اللجنة الشعبية العامة للتخطيط

التنمية الاقتصادية في ليبيا
1970 -2003 مسيحي

الحرث 2004 مسيحي


بسم الله الرحمن الرحيم

المحتـــويات

مقدمة

كان الاقتصاد الوطني قبل اكتشاف النفط يتسم بالرتابة والضعف وانخفاض الدخل، فقد ورد في تقرير للأمم المتحدة عام 1953مسيحي أن متوسط دخل الفرد الليبي منخفض بدرجة كبيرة عن أي مستوى عادي في العالم في ذلك الوقت.. وكانت الآثار السلبية للسيطرة الأجنبية التي استمرت لمدة طويلة حادة جداً بالنسبة للسكان والقوى العاملة.. ففي عام 1951مسيحي كان نحو 81% من السكان أميين وكانت نسبة الأمية بين الذكور 73% وبين الإناث 90% وكان عدد الليبيين الذين أنهوا تعليمهم وعدد العناصر الماهرة والمدربة محدوداً جداً.

بعد قيام ثورة الفاتح العظيم عام 1969مسيحي بدأ في تنفيذ برامج تنموية تستهدف الدفع بعجلة التنمية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية . وتحقيقاً لهذه الاستراتيجية وعملا على تنويع الهيكل الاقتصادي وتخليص الاقتصاد من سيطرة قطاع النفط وتوظيف إيرادات هذا القطاع بما يحقق تنمية متواصلة وصولا إلى مرحلة ما بعد النفط ، رصدت خطط وميزانيات التحول خلال الفترة (70 19- 2003مسيحي استثمارات ضخمة بلغت50.9 مليار دينار نفذ منها ما قيمته 40.0مليار دينار بمعدل تنفيذ 78.6%.

بفضل هذه الاستثمارات والى جانب الاستثمارات المنفذة من خارج الميزانيات . وتلك المنفذة عن طريق القطاع الأهلي حقق الاقتصاد الوطني العديد من المنجزات كان من أهمها:-

1- تحقيق معدل نمو سنوى مركب في الناتج المحلى الإجمالي بلغ 10% في استخراج النفط والغاز الطبيعي ،و10.4% في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، وذلك بالأسعار الجارية.
2- تحسن هيكل الاقتصاد الوطني لصالح الأنشطة الاقتصادية غير النفطية ، حيث زادت مساهمتها في الناتج المحلى الإجمالي من 36.9%عام 1970م إلى 41.4 %عام 2003م،وفى المقابل انخفضت مساهمة نشاط استخراج النفط والغاز الطبيعي في الناتج المحلى الإجمالي من 63.1%إلى حوالي 58.6% للعامين المشار إليهما على التوالي،وذلك بالأسعار الجارية.

3- زيادة متوسط دخل الفرد النقدي من 656 ديناراً عام 1970 مسيحي إلى حوالي 4837.8 ديناراً عام 2003 مسيحي ، وذلك بالأسعار الجارية.

4- تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات الزراعية.

5- دخول أكثر من 392 مشروعا صناعياً مرحلة الإنتاج (لا يشمل المنفذ عن طريق القطاع الخاص).

6- إضافة 4460 ميجاوات من القدرة الكهربائية المركبة و18268 ميجاوات /ساعة من الطاقة المنتجة، كما بلغت الطاقة المتاحة لتحلية المياه (53) مليون متر مكعب عام 2003 مسيحي .

7- ترشيد وتنظيم إنتاج النفط من 3.3 مليون برميل في اليوم عام 1970م إلى 1.42 مليون برميل في اليوم عام 2003 مسيحي، وذلك طبقاً لطلب الأسواق الدولية وقرارات الأوبك واحتياجات السوق المحلى.

8- بناء أكثر من 400 ألف وحدة سكنية بمعدل تنفيذ بلغ أكثر من 11767 وحدة سكنية في السنة ، وحوالي 980 وحدة سكنية في الشهر وحوالي 32 وحدة سكنية في اليوم.

9- إضافة عدد (51804) فصلاً في جميع مراحل التعليم الأساسي والمتوسط .

10- زيادة عدد الطلبة والطالبات ليبلغ عددهم 1.5 مليون طالباً وطالبة سنة 2003مسيحي في التعليم الأساسي والمتوسط ولترتفع نسبتهم إلى عدد السكان من 18.5 %عام 1970م إلى 25.5 %عام 2003مسيحي.

11- بلغ معدل عدد الأسرة لكل 1000 من السكان 3.6 سريراً عام 2003مسيحي ،ليتحسن معدل الأطباء للسكان من 2507 نسمة لكل طبيب وصيدلي وطبيب أسنان إلى 733 نسمة للعامين 1970 و2003 مسيحي المشار إليهما على التوالي.

12- توفير 956.3 ألف فرصة عمل منها 829.4 مليون فرصة عمل لليبيين وبنسبة 86.7% و126.9 ألف فرصة عمل لغير الليبيين وبنسبة 13.3%.

13- تنفيذ أكبر مشروع لنقل المياه في المنطقة، وهو مشروع النهر الصناعي العظيم الذي يستهدف نقل 6.2 مليون متر مكعب من المياه في اليوم من الآبار في الجنوب إلى المناطق الساحلية لتغطية نسبة كبيرة من احتياجات المدن والقرى والأراضي الزراعية والأغراض الصناعية، وقد انتهت المرحلة الأولى والثانية من المشروع وجارى تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة.

ويجدر التنبيه إلى أن الاقتصاد الوطني شهد خلال السنوات الأخيرة من العقد الماضي تحولات كثيرة في العديد من المجالات والأنشطة منها توحيد سعر الصرف مع بداية العام 2002 مسيحي وتحرير التجارة الخارجية استيراداً وتصديراً وتخفيض نسبة الرسوم

الجمركية وإلغاء العمل بنظام موازنة الاستيراد ، كما أصدرت المؤتمرات الشعبية الأساسية العديد من القرارات والتشريعات التي استهدفت الدفع بالقطاع الأهلي للمشاركة في النشاطين الاقتصادي والتنموي ليبدأ هذا القطاع في إقامة الشركات والتشاركيات في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

كما شهدت السنوات الأخيرة البدء في سياسة إعادة هيكلة شركات القطاع العام الإنتاجية والخدمية وذلك بهدف توسيع قاعدة ملكيتها ليشارك في تمويلها وتنفيذها وإدارتها القطاع الأهلي بشقيه الوطني والأجنبي.

والجدول رقم (1) يسلط الضوء على أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لعامي 1970 –2003 مسيحي.

إن اللجنة الشعبية العامة للتخطيط وإذ تصدر هذا التقرير الذي يتناول التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها الاقتصاد الوطني خلال فترة تزيد عن ثلاثة عقود ، فإنها ترجو من كافة الأمانات والمؤسسات والمراكز البحثية وغيرها التي تتاح لها فرصة الإطلاع على هذا التقرير أن توافي هذه الأمانة بما تراه من ملاحظات تفيد في إعداده بشكل ومضمون أفضل خلال السنوات القادمة.

كما نود بهذه المناسبة أن نتقدم بخالص الشكر لإدارة المتابعة بالأمانة وإدارة البحوث بمصرف ليبيا المركزي وهيئة المعلومات والتوثيق وغيرها من الجهات على تعاونها في توفير البيانات المطلوبة.

والله ولي التوفيق

اللجنة الشعبية العامة للتخطيط
الإدارة العامة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي

الحرث 2004 مسيحي

جدول رقم واحد (1)
المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا
1970 - 2003

الرمز	المؤشر	1970	1980	1990	2000	2001	2002	2003
أ-	المساحة والسكان							
	المساحة (ألف كيلو متر مربع)	1774.4	1774.4	1774.4	1774.4	1774.4	1774.4	1774.4
	عدد السكان (بالألف)	1963.0	3180.8	4525.0	5426.8	5729.9	5944.4	6178.5
	الكثافة (فرد/كم مربع)	1.1	1.8	2.6	3.1	3.2	3.4	3.5
ب-	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار وبتكلفة العوامل وبالأسعار الجارية)	1288.3	10553.8	8246.9	17775.4	18592	24684.4	29890.5
	الناتج في القطاع النفط	813	6525.7	3243.8	7080.6	7297.1	12764	17501.4
	الناتج في القطاعات غير النفطية	475	4028.1	5003.1	10694.8	11294.9	11920.4	12389.1
ج-	متوسط دخل الفرد (دينار)	656.3	3318.0	1822.5	3275.5	3244.7	4152.5	4837.8
	في القطاع النفطي (دينار)	414.2	2051.6	716.9	1304.7	1273.5	2147.2	2832.6
	في القطاع غير النفطي (دينار)	242.0	1266.4	1105.7	1970.7	1971.2	2005.3	2005.2
د-	الصحة والتغذية							
	عدد السكان لكل طبيب وصيدلي وطبيب أسنان	2507	740	796	694	733	-	-
	ممرض/وممرضة لكل1000نسمة	2	4.2	4.3	4.2	4	-	-
	معدل استهلاك الفرد من السعرات الحرارية	2434	-	-	-	-	-	-
هـ-	التعليم							
	نسبة الطلبة إلي إجمالي عدد السكان (%)	18.6	31.1	31.4	34.4	-	-	-
	معدل القراءة بين الكبار (%)	37	-	-	79.1	-	-	-

أولا: مخصصات ومصروفات التنمية

نهج الاقتصاد الوطني خلال الفترة موضع الدراسة أسلوب التخطيط الشامل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تعبئة الموارد والإمكانات المتاحة سواء كانت طبيعية أو مادية أو بشرية وتوظيفها في خطط وميزانيات تنموية تستهدف تحقيق طموحات الشعب العربي الليبي في التقدم والازدهار· وخلال الفترة المشار إليها تمكن الاقتصاد الوطني من حشد موارد مالية ضخمة لتنفيذ العديد من المشروعات الإنتاجية والخدمية و البنية الأساسية·

أ-المخصصات:-

خلال الفترة رصدت الدولة مخصصات إنمائية كبيرة بلغت 50.8 مليار دينار بدأت بمبلغ 969 مليون دينار خلال الفترة 70-1972 ولتبلغ 2664.0 مليون دينار خلال العام 2003مسيحي، وكان أكبر حجم لها في السنة الواحدة عام 2002مسيحي حيث بلغت 4356.0 مليون دينار·

وكما هو معلوم فإن إيرادات النفط الخام كانت ولازالت الممول الرئيسي لبرامج التنمية المنفذة في مختلف المجالات، وذلك إلى جانب الإيرادات الذاتية لبعض القطاعات، والتي تم توظيفها في إقامة مشروعات جديدة أو توسعات لمشروعات قائمة ·

إلى جانب إيرادات النفط والإيرادات الذاتية لبعض القطاعات يساهم القطاع الفردي بمختلف تركيباته من شركات مساهمة وتشاركيات وأفراد في تمويل جزء من برامج التنمية خاصة في أنشطة الزراعة والصناعة والإسكان والنقل وبعض الخدمات·

ب- المصروفات:-

خلال الفترة موضع الدراسة بلغت مصروفات التنمية المنفذة من قبل مختلف أنشطة الاقتصاد الوطني.وفي جميع المناطق حوالي 40.0 مليار دينار(من ميزانيات التحول) وبمعدل تنفيذ 78.7% من إجمالي مخصصات الفترة المشار إليها· وقد ارتفعت هذه المصروفات من 791 مليون دينار خلال الفترة 1970-1972 م إلى 10692.8 مليون دينار خلال الفترة 1981-1985 م ، وانخفضت بعد ذلك لتبلغ حوالي 7215.7 مليون دينار خلال الفترة 2001-2003م .فقد ارتفعت معدلات التنفيذ من 81.6% إلى 90.8% ثم انخفضت من جديد لتبلغ حوالي 80.9% للفترات المشار إليها على التوالي·وقد بلغ متوسط الإنفاق التنموي حوالي 1333.1 مليون دينار في السنة، أي حوالي 111.1 مليون دينار في الشهر،أي 3.7 مليون دينار في اليوم تقريباً·

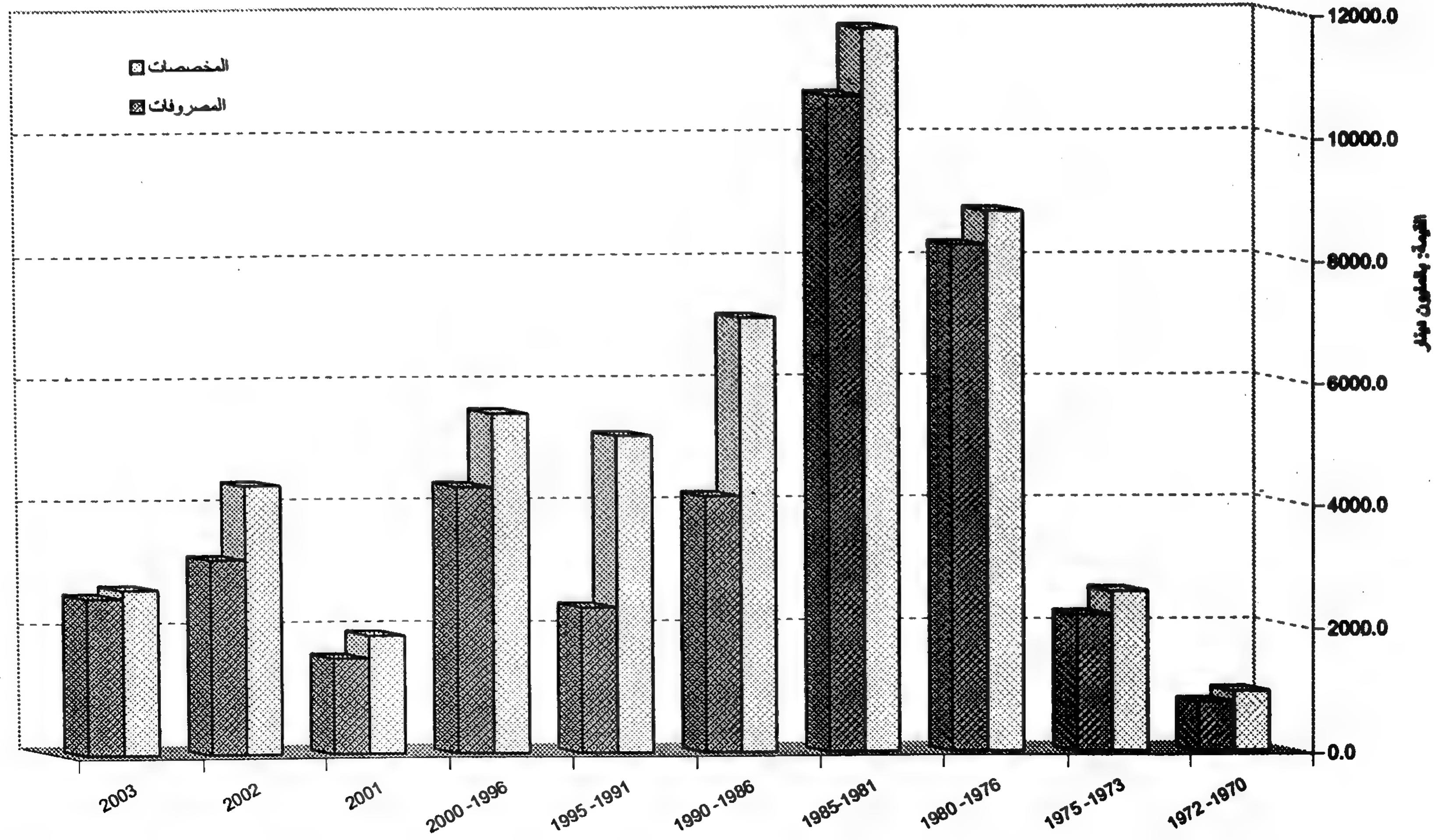
من ناحية أخرى تشير البيانات المتوفرة إلى أن حجم الإنفاق التنموي قد انخفض خلال السنوات التي تلت الفترة 1981-1985م وذلك بسبب انخفاض أسعار تصدير النفط الخام في الأسواق الدولية وبالتالي انخفاض إيرادات النفط والغاز، وتأثير ذلك في مخصصات التنمية من هذه الإيرادات، كما يلاحظ أن الميزانية التنموية في سنة 2000مسيحي والسنوات اللاحقة ارتفعت حيث تعد من أكبر الميزانيات حجما وذلك بسبب ارتفاع أسعار النفط وتخفيض قيمة الدينار أمام العملات الأجنبية.

والجدول رقم (2) يبين حجم المخصصات والمصروفات التنموية ومعدل التنفيذ خلال الفترة 1970 - 2003 مسيحي.

جدول رقم (2) مخصصات ومصروفات التنمية
خلال الفترة 1970 - 2003

القيمة / بالمليون دينار

البيان	1970 -1972	1973 -1975	1976 -1980	1981-1985	1986 -1990	1991 -1995	1996 -2000	2001	2002	2003	إجمالي الفترة 70 - 2000
المخصصات	969.0	2585.9	8813.2	11780.0	7075.6	5149.5	5527.0	1900.0	4356.0	2664.0	50820.2
المصروفات	791.0	2203.0	8259.2	10692.8	4153.3	2351.0	4328.3	1539.1	3146.6	2530.0	39994.3
معدل التنفيذ (%)	81.6	85.2	93.7	90.8	58.7	45.7	78.3	81.0	72.2	95.0	78.7


رسم بياني يوضح تطور مخصصات ومصروفات التنمية
المخصصات
المصروفات
القيمة: بالمليون دينار
0.0
2000.0
4000.0
6000.0
8000.0
10000.0
12000.0
2003
2002
2001
2000 -1996
1995 -1991
1990 -1986
1985-1981
1980 -1976
1975 -1973
1972 -1970

ثانيا: النمو الاقتصادي الكلي

استهدفت استراتيجية التنمية التي نفذت خلال الفترة 1970-2003مسيحي تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها:-

ا- تحقيق معدلات نمو عالية في القطاعات غير النفطية وخاصة الإنتاجية منها كالزراعة والصناعة والكهرباء والثروة البحرية،بهدف تنويع مصادر الدخل والإنتاج.

ب- الوصول إلى معدلات مناسبة من الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي من المواد الغذائية الأساسية.

ج- تطوير وتكثيف برامج التعليم والتكوين على الصعيدين الأفقي والرأسي بهدف توفير العناصر المؤهلة والمدربة التي تحتاج إليها عملية التنمية.

د- تحقيق تنمية مكانية واجتماعية متوازنة.

وعملا على تحقيق هذه الأهداف وغيرها رصدت خطط وميزانيات التنمية والتحول استثمارات ثابتة ضخمة، وذلك إلى جانب الاستثمارات الثابتة التي تم تنفيذها من خارج ميزانيات التحول، وعن طريق الأفراد والشركات والاستثمارات الذاتية للقطاعات ليبلغ الاستثمار الثابت الإجمالي المنفذ خلال هذه الفترة ما يزيد عن 53.9مليار دينار.

وكان لهذه الاستثمارات دور مهم في تحقيق معدلات نمو مرتفعة وتنويع هيكل الاقتصاد الوطني كما توضح ذلك المتغيرات التالية:

أ- الناتج المحلي الإجمالي:

بلغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية عام 1970 نحو 1288.3 مليون دينار زاد بأكثر من ثلاثة وعشرين مرّة ليبلغ حوالي 29890.5 مليون دينار عام 2003مسيحي، وذلك بزيادة كبيرة بلغت 28602.2 مليون دينار عكسها ارتفاع أسعار النفط والكميات المنتجة إضافة إلى تخفيض قيمة الدينار مقابل العملات الأجنبية، حيث حقق الناتج المحلي الإجمالي معدل نمو سنوي مركب 10%، وبلغ معدل النمو المركب المشار إليه بالنسبة للأنشطة الاقتصادية غير النفطية 10.4%حيث زاد الناتج المحلي الإجمالي فيها بأكثر من 23 مرة أي من 475.7 مليون دينار عام 1970 إلى حوالي 12389.1 مليون دينار عام 2003مسيحي.

وعلى المستوى القطاعي بلغ معدل النمو السنوي المركب في الأنشطة الإنتاجية " زراعة - نفط- تعدين- صناعة- كهرباء- تشييد" 9.9% بتكلفة عوامل الدخل وبالأسعار الجارية.وقد بلغ 11.3%في الصناعات التحويلية و12.5% في نشاط الكهرباء والغاز والمياه

و12.0% في نشاط الزراعة والغابات وصيد الأسماك و8.4% في نشاط التشييد و 9.7% في نشاط استخراج النفط والغاز الطبيعي.

أما الأنشطة الخدمية "الخدمات العامة – التعليم – الصحة – الخدمات الأخرى" فقد سجلت معدل نمو سنوي مركب 9.9% بالأسعار الجارية ، حيث بلغ 9.6% في نشاط الخدمات العامة ولنشاط التعليم ونشاط الصحة، وارتفع إلى 13.0% في نشاط الخدمات الأخرى، كما بلغ معدل النمو المركب حوالي 10.7% في أنشطة التجارة والنقل والإسكان والمال والتأمين وخدمات الأعمال حيث سجل في الأول 12.4% وفي الثاني 11.4% وفي الثالث 6.9% وفي الرابع 11.3% على التوالي وبالأسعار الجارية خلال الفترة المشار إليها.

ب –الهيكل الاقتصادي:–

استهدفت خطط وميزانيات التنمية التي انطلقت منذ عام 1970 تنويع هيكل الاقتصاد الوطني أي زيادة مساهمة الأنشطة الاقتصادية غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي ليتمكن الاقتصاد الوطني من الاعتماد على مقومات نموه الذاتية من جانب وخلق مصادر جديدة للدخل والإنتاج من جانب آخر.

وبفضل ما تم استثماره في الأنشطة المختلفة ارتفعت مساهمة الأنشطة الاقتصادية غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 36.9% عام 1970 إلى حوالي 41.3% عام 2003 مسيحي. وفي المقابل انخفضت مساهمة نشاط استخراج النفط والغاز الطبيعي في الناتج المحلي الإجمالي من 63.1% عام 1970 إلى حوالي 58.7% عام 2003 مسيحي بينما زادت مساهمة نشاط الزراعة من 2.6% إلى 4.6% ونشاط الصناعة من 1.7% إلى 2.6% والتجارة من 3.6% إلى 7.4% وانخفضت مساهمة الخدمات العامة والتعليم والصحة من 11.9% إلى 10.8% ، وذلك للعامين المشار إليهما على التوالي.

الجدول رقم (3–1) يوضح تطور الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية بتكلفة عوامل الدخل الجارية خلال الفترة 1970–2003 مسيحي.

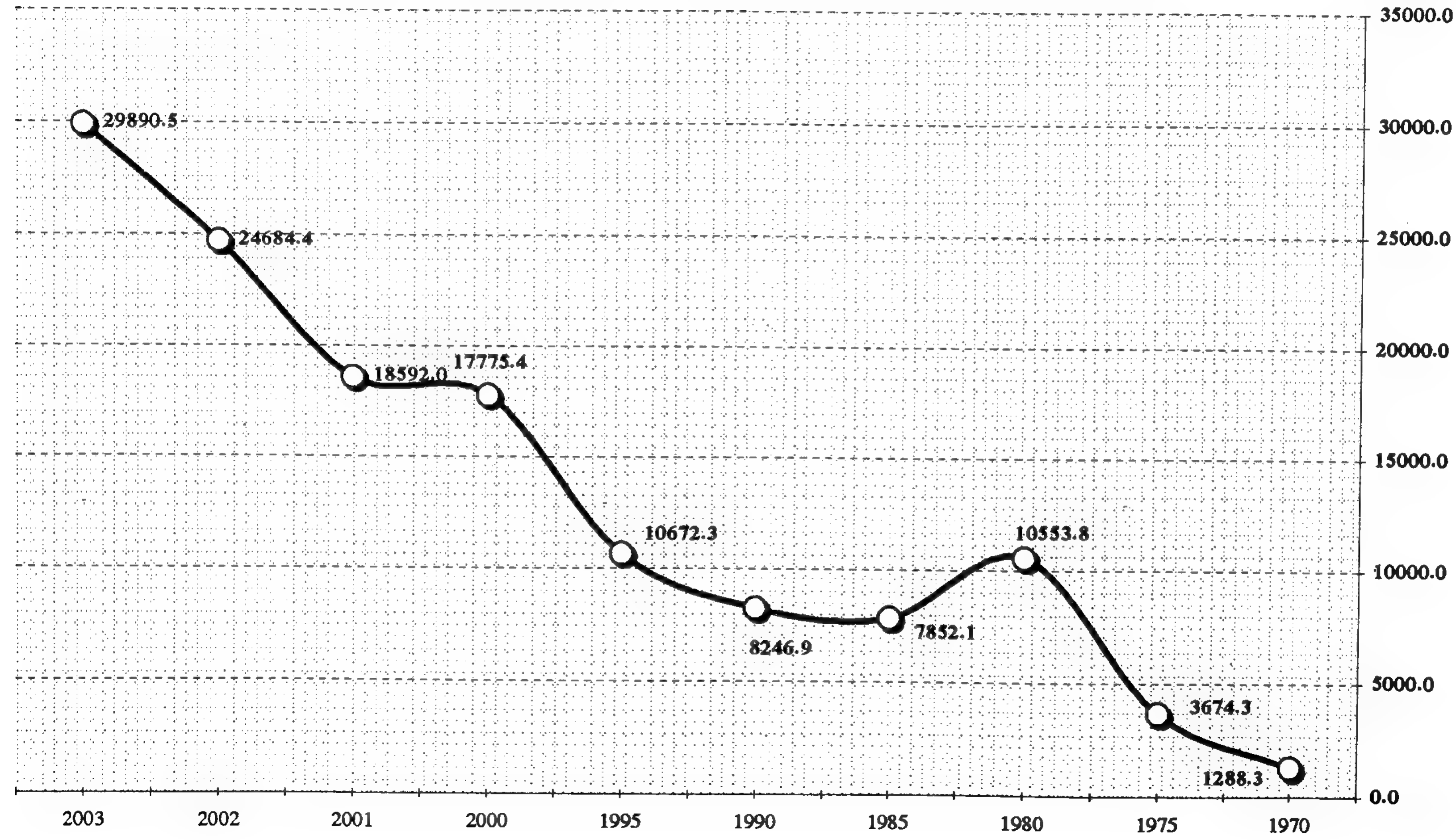
كما يمكن تتبع التطور الكمي في الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الدخل وبأسعار عام 1997 الثابتة من الجدول (3–2) خلال الفترة 1990–2003 مسيحي.

جدول رقم (3-1) الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الدخل حسب الانشطة الاقتصادية 1970 - 2003

(بالاسعار الجارية وبالمليون دينار)

الانشطة الاقتصادية	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2001	2002	2003	معدل النمو المركب	هيكل الناتج المحلي الاجمالي % 1970	هيكل الناتج المحلي الاجمالي % 2003
الزراعة والغابات وصيد الأسماك	33.1	82.9	236.4	342.2	482.9	933.4	1437.7	1392.0	1348.8	1375.8	12.0	2.6	4.6
استخراج النفط والغاز الطبيعي	812.6	1961.1	6525.7	3500.4	3243.8	3380.0	7080.6	7297.1	12764.0	17501.4	9.7	63.1	58.6
التعدين والمحاجر الأخرى	1.7	20.7	48.7	49.6	105.5	132.9	293.9	306.7	387.1	360.2	17.6	0.1	1.2
الصناعات التحويلية	22.5	65.5	210.4	421.7	457.6	743.1	889.7	877.8	813.1	764.7	11.3	1.7	2.6
الكهرباء والغاز والمياه	6.2	17.6	48.7	111.7	152.2	216.7	270.0	284.6	293.7	303.1	12.5	0.5	1.0
التشييد والبناء	87.8	434.7	1102.3	677.4	457.8	477.9	1013.9	1063.4	1342.3	1249.0	8.4	6.8	4.2
التجارة والمطاعم والفنادق	47.0	224.6	516.9	572.2	789.5	1267.1	1685.9	1882.4	2089.5	2193.9	12.4	3.6	7.3
النقل والتخزين والمواصلات	43.2	175.8	420.1	471.8	645.8	905.4	1213.7	1299.3	1429.2	1515.0	11.4	3.4	5.1
المال والتأمين وخدمات الأعمال (عدا المساكن)	13.0	98.9	246.4	253.7	285.3	232.6	357.2	377.2	414.9	439.9	11.3	1.0	1.5
ملكية المساكن	59.6	131.0	210.4	250.5	304.6	398.8	475.5	499.0	515.0	534.1	6.9	4.6	1.8
الخدمات العامة (عدا التعليم والصحة)	98.1	258.3	599.4	494.8	544.5	843.1	1237.7	1301.1	2859.3	3204.5	9.6	7.6	10.7
الخدمات التعليمية	39.7	122.3	226.8	429.1	423.5	628.4	921.9	1034.6				3.1	
الخدمات الصحية	15.8	51.6	114.2	186.0	179.7	258.3	506.2	565.7				1.2	
الخدمات الأخرى	8.0	29.3	47.4	91.0	174.2	254.6	391.5	411.1	427.5	448.9	13.0	0.6	1.5
الناتج المحلي الإجمالي يوزع بين:-	**1288.3**	**3674.3**	**10553.8**	**7852.1**	**8246.9**	**10672.3**	**17775.4**	**18592.0**	**24684.4**	**29890.5**	**10.0**	**100.0**	**100.0**
استخراج النفط والغاز الطبيعي	812.6	1961.1	6525.7	3500.4	3243.8	3380.0	7080.6	7297.1	12764.0	17501.4	9.7	63.1	58.6
الأنشطة الإقتصادية غير النفطية	475.7	1713.2	4028.1	4351.7	5003.1	7292.3	10694.8	11294.9	11920.4	12389.1	10.4	36.9	41.4

رسم بياني يوضح تطور الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الدخل وبالاسعار الجارية

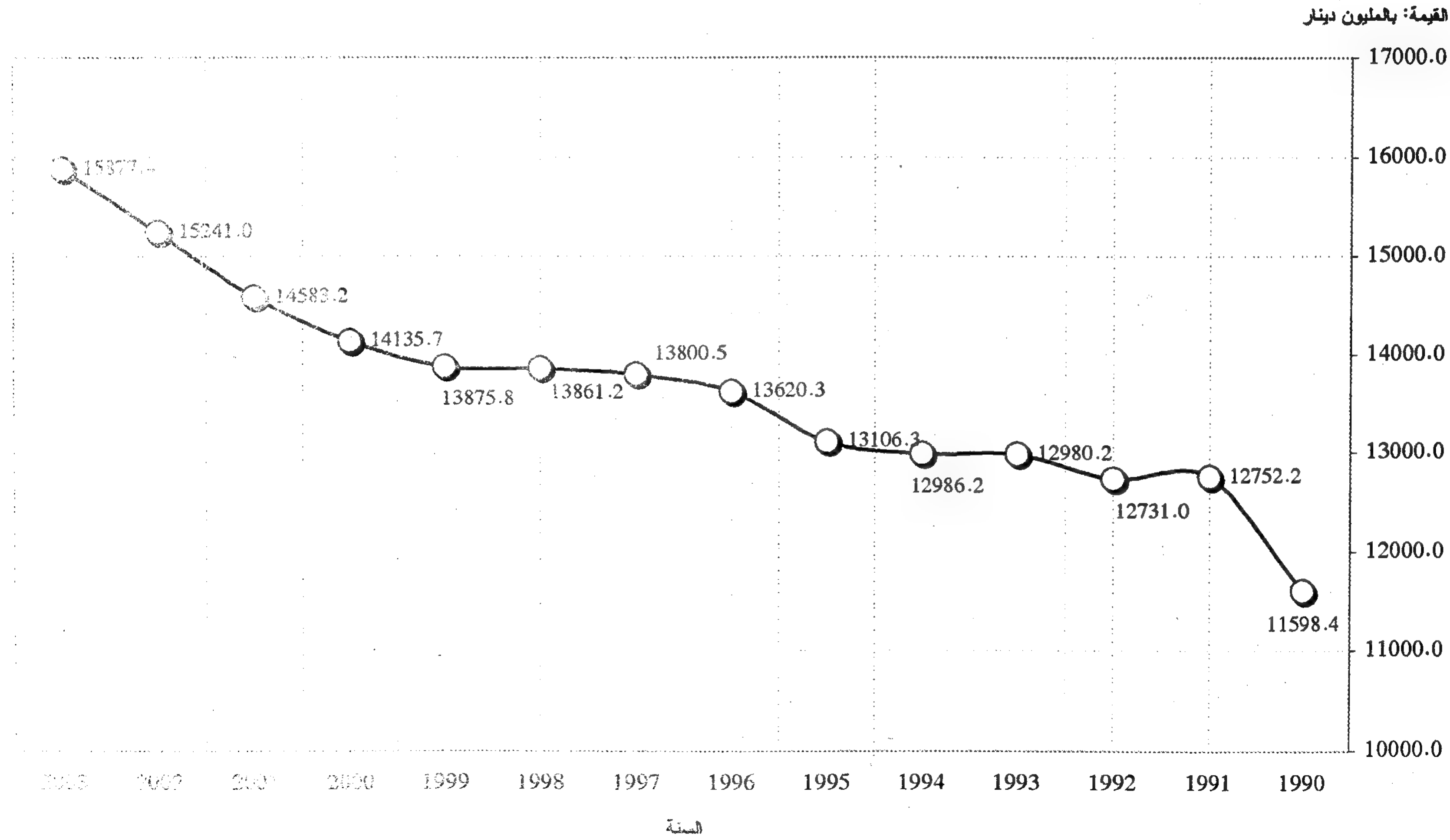


جدول رقم (3-2) الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الدخل حسب الانشطة الاقتصادية 1990 - 2003

(بأسعار عام 1997 الثابتة وبالمليون دينار)

الانشطة الاقتصادية	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	معدل النمو المركب	هيكل الناتج المحلي الاجمالي % 1990	هيكل الناتج المحلي الاجمالي % 2003
الزراعة والغابات وصيد الأسماك	1136.3	1132.6	1202.1	1151.1	1156.6	1175.5	1188.6	1267.0	1274.0	1236.9	1274.3	1330.0	1356.6	1383.7	1.5	9.8	8.7
استخراج النفط والغاز الطبيعي	4057.9	4937.3	4637.0	4295.4	4485.5	4463.3	4516.1	4505.8	4513.2	4375.6	4255.6	4228.8	4284.5	4587.8	0.9	35.0	28.9
التعدين والمحاجر الأخرى	194.8	148.1	176.4	195.5	185.5	152.7	205.6	196.9	183.7	200.3	252.1	263.1	316.3	294.3	3.2	1.7	1.9
الصناعات التحويلية	651.6	680.3	732.2	846.2	681.4	768.6	756.8	818.6	805.2	834.6	788.8	745.6	727.0	690.6	0.4	5.6	4.3
الكهرباء والغاز والمياه	190.5	194.9	202.8	177.4	180.0	182.6	230.5	244.1	262.6	277.8	299.8	315.9	326.0	336.4	4.5	1.6	2.1
التشييد والبناء	695.7	528.7	630.0	699.4	664.4	555.3	733.1	702.9	661.4	721.1	895.7	939.6	1129.6	1051.1	3.2	6.0	6.6
التجارة والمطاعم والفنادق	1321.1	1370.0	1334.8	1474.6	1451.6	1550.7	1561.3	1619.9	1633.7	1550.7	1544.3	1697.6	1884.3	1978.6	3.2	11.4	12.5
النقل والتخزين والمواصلات	766.7	784.4	833.7	950.0	967.6	971.2	1017.9	1129.0	1139.7	1166.0	1187.7	1290.1	1419.1	1504.3	5.3	6.6	9.5
المال والتأمين وخدمات الأعمال (عدا المساكن)	348.5	331.5	290.6	335.3	322.5	301.9	330.6	256.7	250.7	296.0	308.7	322.2	354.4	373.9	0.5	3.0	2.4
ملكية المساكن	342.3	349.7	362.5	374.4	390.3	407.1	424.4	430.1	442.3	457.1	471.5	493.1	508.9	525.2	3.3	3.0	3.3
الخدمات العامة (عدا التعليم والصحة)	988.3	1040.0	1088.4	1064.5	1066.1	1096.4	1129.6	1103.2	1132.9	1156.2	1194.0	1230.6	2552.1	2750.2	4.0	8.5	17.3
الخدمات التعليمية	441.5	669.3	583.0	725.0	731.0	758.0	785.0	779.0	786.0	811.0	840.6	870.2				3.8	
الخدمات الصحية	218.5	296.4	347.9	385.3	389.8	404.4	417.9	421.3	442.6	453.3	471.3	488.9				1.9	
الخدمات الأخرى	244.7	289.0	309.6	306.1	313.9	318.6	322.9	326.0	333.2	339.2	351.3	367.5	382.2	401.3	3.9	2.1	2.5
الناتج المحلي الإجمالي يوزع بين:-	**11598.4**	**12752.2**	**12731.0**	**12980.2**	**12986.2**	**13106.3**	**13620.3**	**13800.5**	**13861.2**	**13875.8**	**14135.7**	**14583.2**	**15241.0**	**15877.4**	2.4	100.0	100.0
استخراج النفط والغاز الطبيعي	4057.9	4937.3	4637.0	4295.4	4485.5	4463.3	4516.1	4505.8	4513.2	4375.6	4255.6	4228.8	4284.5	4587.8	0.9	35.0	28.9
الأنشطة الاقتصادية غير النفطية	7540.5	7814.9	8094.0	8684.8	8500.7	8643.0	9104.2	9294.7	9348.0	9500.2	9880.1	10354.4	10958.5	11289.6	3.2	65.0	71.1

رسم بياني يوضح تطور الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة عوامل الدخل (بأسعار عام 1997 الثابتة)



ج- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:-

أدت الزيادة الملحوظة في الناتج المحلي الإجمالي إلى زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي ثماني مرات بين عامي 1970-1980 حيث ارتفع من 656 دينار إلى 3318.0 دينار للعامين المشار إليهما على التوالي، وعلى اثر ارتفاع أسعار صادرات النفط الخام بعد التدهور الذي شهدته خلال عقد التسعينات. "زادت القيمة المضافة" الناتج المحلي الإجمالي" لنشاط النفط والغاز الطبيعي من 6525.7 مليون دينار عام 1980 إلى حوالي 3243.8 مليون دينار عام1990والى حوالي 7080.6 مليون دينار عام 2000 ليتضاعف الناتج في هذا النشاط الهام إلى الضعف تقريباً عام 2002مسيحي ويتجاوز 12.7مليار دينار ويواصل ارتفاعه عام 2003مسيحي ليبلغ 17501.4 مليون دينار ، وانعكست هذه الزيادة على متوسط نصيب حيث ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من 3275.5 دينار عام 2000 إلى 4837.8 دينار عام 2003مسيحي.

والجدول رقم (4-1) يبين تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 1970-2003ف.

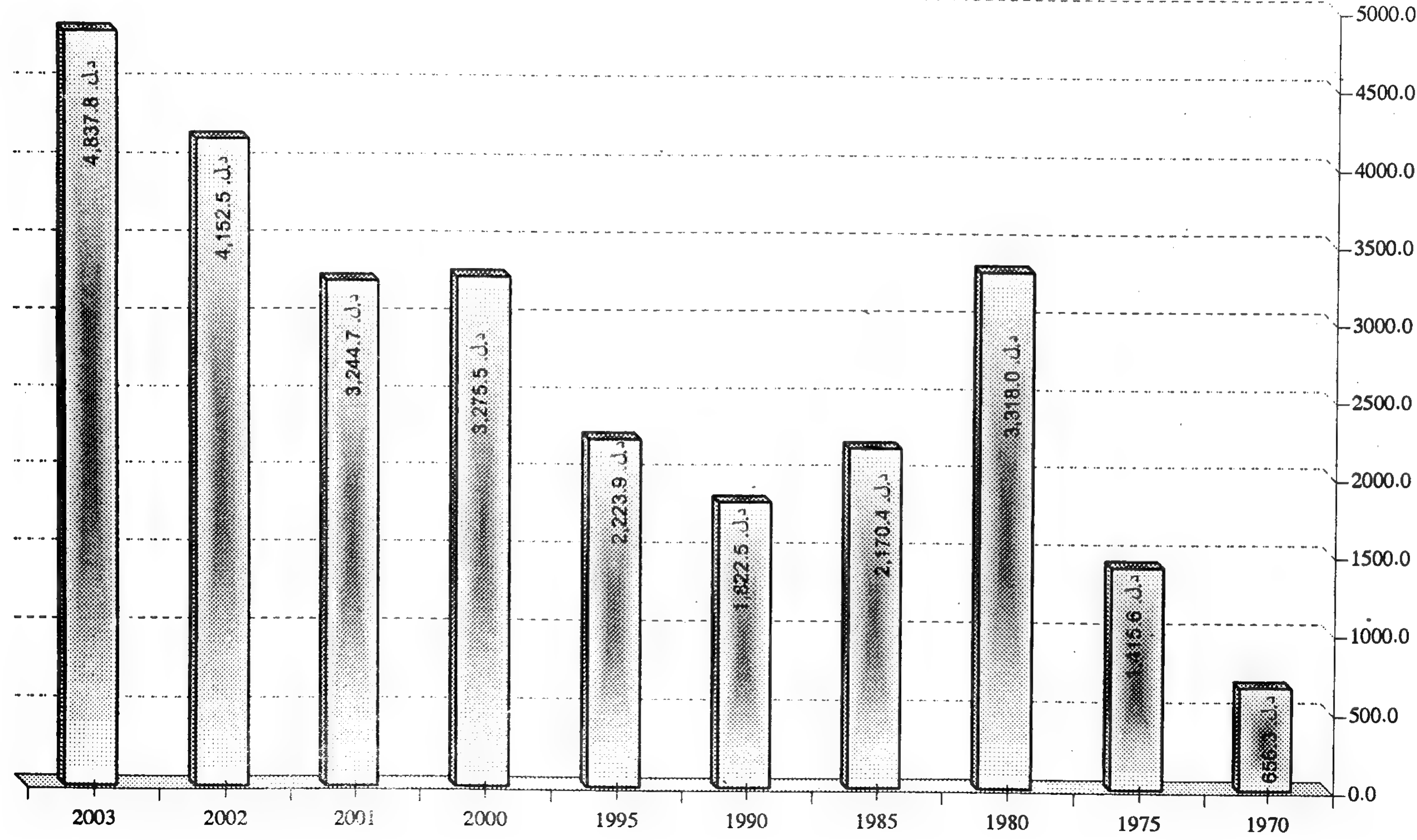
كما يمكن تتبع تطور متوسط نصيب الفرد الحقيقي من الناتج المحلي(بالأسعار الثابتة) للفترة من عام 1990_2003 مسيحي من الجدول رقم (4-2).

جدول رقم (4-1) نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلال الفترة 1970 -2003

	البيــــان	الوحدة	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2001	2002	2003
أولا	الناتج المحلى الإجمالى يوزع بين:-	مليون دينار	1288.3	3674.3	10553.8	7852.1	8246.9	10672.3	17775.4	18592	24684.4	29890.5
	استخراج النفط والغاز الطبيعي	مليون دينار	812.6	1961.1	6525.7	3500.4	3243.8	3380.0	7080.6	7297.1	12764.0	17501.4
	الأنشطة الاقتصادية غير النفطية	مليون دينار	475.7	1713.2	4028.1	4351.7	5003.1	7292.3	10694.8	11294.9	11920.4	12389.1
ثانيا	عدد السكان	ألف نسمة	1963.0	2595.5	3180.8	3617.8	4525.0	4799.0	5426.8	5729.9	5944.4	6178.5
ثالثا	متوسط نصيب الفرد (من الناتج المحلي الإجمالي)	دينار	656.3	1415.6	3318.0	2170.4	1822.5	2223.9	3275.5	3244.7	4152.5	4837.8
رابعا	متوسط نصيب الفرد (من الناتج المحلي الإجمالي)	دولار	2216.0	4624.0	10985.0	7228.0	6440.0	6274.1	5997.6	5012.6	3413.0	3773.7

ملاحظة: مصدر أسعار الصرف (النشرة الاقتصادية - مصرف ليبيا المركزي)الربع الثاني 2003 المجلد 42

متوسط نصيب الفرد بالدينار (من الناتج المحلي الإجمالي)



ملاحظة: متوسط نصيب الفرد بالأسعار الجارية.

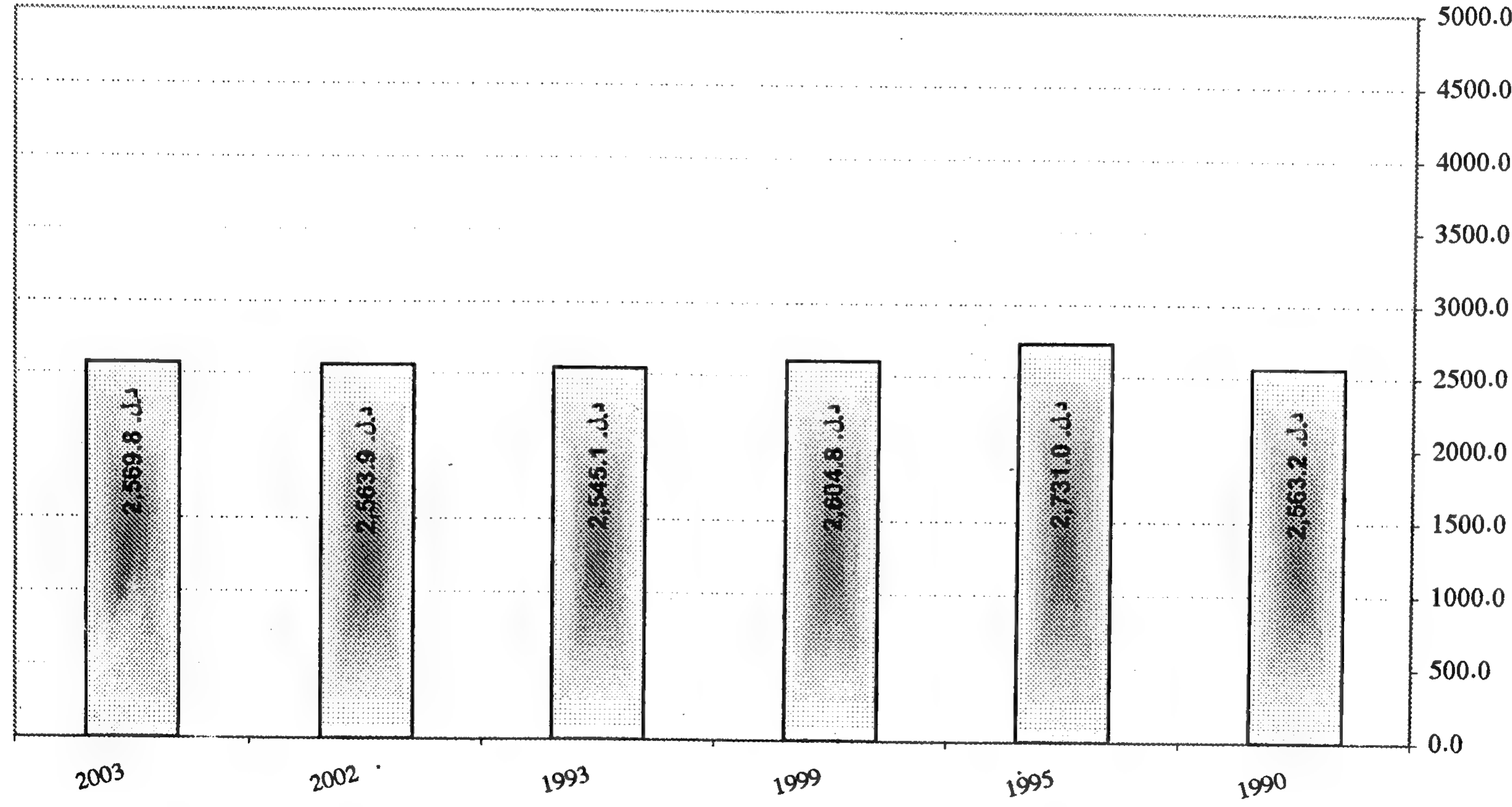
جدول رقم (4-2) نصيب الفرد الحقيقي من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال الفترة 1990 -2003

الأسعار الثابتة أساس 1997

	البيـــان	الوحدة	1990	1995	2000	2001	2002	2003
أولا	الناتج المحلي الإجمالي يوزع بين:	مليون دينار	11598.4	13106.3	14135.7	14583.2	15241.0	15877.4
	استخراج النفط والغاز الطبيعي	مليون دينار	4057.9	4463.3	4255.6	4228.8	4284.5	4587.8
	الأنشطة الاقتصادية غير النفطية	مليون دينار	7540.5	8643.0	9880.1	10354.4	10956.5	11289.6
ثانيا	عدد السكان	ألف نسمة	4525.0	4799.0	5426.8	5729.9	5944.4	6178.5
ثالثا	متوسط نصيب الفرد (من الناتج المحلي الإجمالي)	دينار	2563.2	2731.0	2604.8	2545.1	2563.9	2569.8
رابعا	متوسط نصيب الفرد (من الناتج المحلي الإجمالي)	دولار	9057.2	7705.0	4769.6	3931.8	2107.3	2004.5

ملاحظة: مصدر أسعار الصرف (النشرة الاقتصادية - مصرف ليبيا المركزي)الربع الثاني 2003 المجلد 42

متوسط دخل الفرد النقدي (من الناتج المحلي الإجمالي)



ملاحظة: متوسط نصيب الفرد بالأسعار الثابتة.

ثالثاً: النمو على المستوى القطاعي

عملاً على تحقيق تنمية شاملة تغطي جميع القطاعات والمناطق رصدت خطط وميزانيات التنمية المنفذة خلال الفترة 1970 –2003 مسيحي استثمارات ضخمة بلغت 50.8 مليار دينار نفذ منها ما قيمته 40.0 مليار دينار ، بمعدل تنفيذ حوالي 78.7% ، وذلك إلى جانب الاستثمارات المنفذة من خارج ميزانيات التحول ، و المتمثلة في التمويل الذاتي لبعض القطاعات والاستثمارات التي نفذها القطاع الخاص، وغيرها، وقد كان لهذه الاستثمارات اثر واضح في دفع عجلة التنمية في مختلف القطاعات والمناطق · وفيما يلي استعراض لبرامج التنمية ومنجزاتها على المستوى القطاعي:-

1- الصناعة :

تأكيداً على أهمية دور نشاط الصناعة في عملية تنويع هيكل الاقتصاد الوطني فقد حظى هذا النشاط باستثمارات ومجهودات مستمرة مكنته من زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الوطني من 1.7% عام 1970 إلى حوالي 2.6 عام 2003 مسيحي وتحقيق معدل نمو سنوي مركب بلغ 11.3% بالأسعار الجارية خلال الفترة المشار إليها ، ويمكن في هذا المجال إبراز الأتي :-

أ- المشروعات الصناعية:

دخل الإنتاج خلال الفترة1970-2000مسيحي حسب البيانات المتوفرة حوالي 392 مشروعاً صناعياً عاماً ، وجاري تنفيذ عدد 88 مشروعاً آخر ·

والجدول رقم (5) يبين عدد المشروعات التي دخلت الإنتاج والجاري تنفيذها·

ب- الإنتاج الصناعي:

بفضل الطاقات التي أضيفت في قطاع الصناعة في مختلف المجالات غطت شبكة الإنتاج أكثر من 60 منتجاً صناعياً· فقد زاد إنتاج طحن الغلال بأكثر من 13 مرة أي من 32 ألف طن عام 1970 إلى 445 ألف طن عام 2003مسيحي، كما زاد إنتاج الاسمنت بأكثر من 38 مرة أي من 95 ألف طن إلى 3.6 مليون طن للعامين المشار إليهما على التوالي·

جدول رقم (5) المشروعات الصناعية التي دخلت الإنتاج
وتلك الجاري تنفيذها للفترة 1970 -2000

رقم	البيـــــان	مشروعات دخلت الإنتاج	مشروعات في مرحلة التنفيذ
1	الصـــنـاعـــات الغـــذائيـــة	79	2
2	صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود *	142	5
3	صناعـــة الأخشاب والـــورق	19	1
4	الصناعـــات البتروكيماويـــة	27	6
5	صناعـــة مـــواد البناء	35	4
6	الصناعات المعدنية والهندسية	73	10
7	الصناعات الصغرى ومراكز الاسرة المنتجة **	17	60
	المجـــــموع	392	88

* منها 25 مصنعا في صناعة الملابس و10 مصانع للأحذية موزعة على مختلف الشعبيات .
** بعضها متوقف عن التنفيذ .

كما توسع الإنتاج الصناعي خلال السنوات الأخيرة ليبدأ إنتاج العديد من المنتجات مثل الجرارات الزراعية التي بلغ إنتاجها 344 جرار عام 2003 مسيحي، والشاحنات والحافلات 1259 وحدة عام 2003مسيحي والثلاجات 22309 ثلاجة ، والأفران 41678 فرن ، والمجمدات 10738 مجمد·عام 2000 وغيرها·

وفي مجال تكرير النفط زاد حجم المنتجات النفطية بحوالي 51 مرة أي من 0.3 مليون طن عام 1970 إلى 15.3 مليون طن عام 2000مسيحي·

وفي مجال الصناعات البتروكيماوية بلغ إنتاج الامونيا 726.6 ألف طن ، والميثانول 753 ألف طن واليوريا 769 ألف طن ، والايثلين 289.5 ألف طن وذلك خلال عام 2003. أما الصناعات الكيماوية فقد بلغ إنتاج ملح الطعام 11.2 ألف طن واللدائن 50.7 ألف طن وذلك للعام المذكور·

والجدول رقم (6) يبين تطور إنتاج أهم المنتجات الصناعية·

ج- التمليك والتشاركيات الصناعية:

عملا على تمكين القطاع الأهلي من المشاركة في البرامج التنموية وزيادة مساهمته في الإنتاج وخلق المزيد من فرص العمل تم خلال الفترة من عام 1987 وحتى عام 1997 تمليك عدد 124 مصنعاً ·

كما تم الدفع بالقطاع الأهلي لإقامة التشاركيات الصناعية والتي بلغ عددها 10250 تشاركية عام 1996م لتغطي مختلف الأنشطة الصناعية، وجاري تمليك العديد من الوحدات الإنتاجية وتحويلها إلى القطاع الأهلي ·

د- الإنتاج في صناعات التكرير والبتر وكيماوية:

يلبي الإنتاج من المنتجات النفطية والبتروكيماوية المختلفة احتياجات الاستهلاك المحلي كما يسهم في تعزيز الصادرات و تنويع مصادر الدخل من العملة القابلة للتحويل·

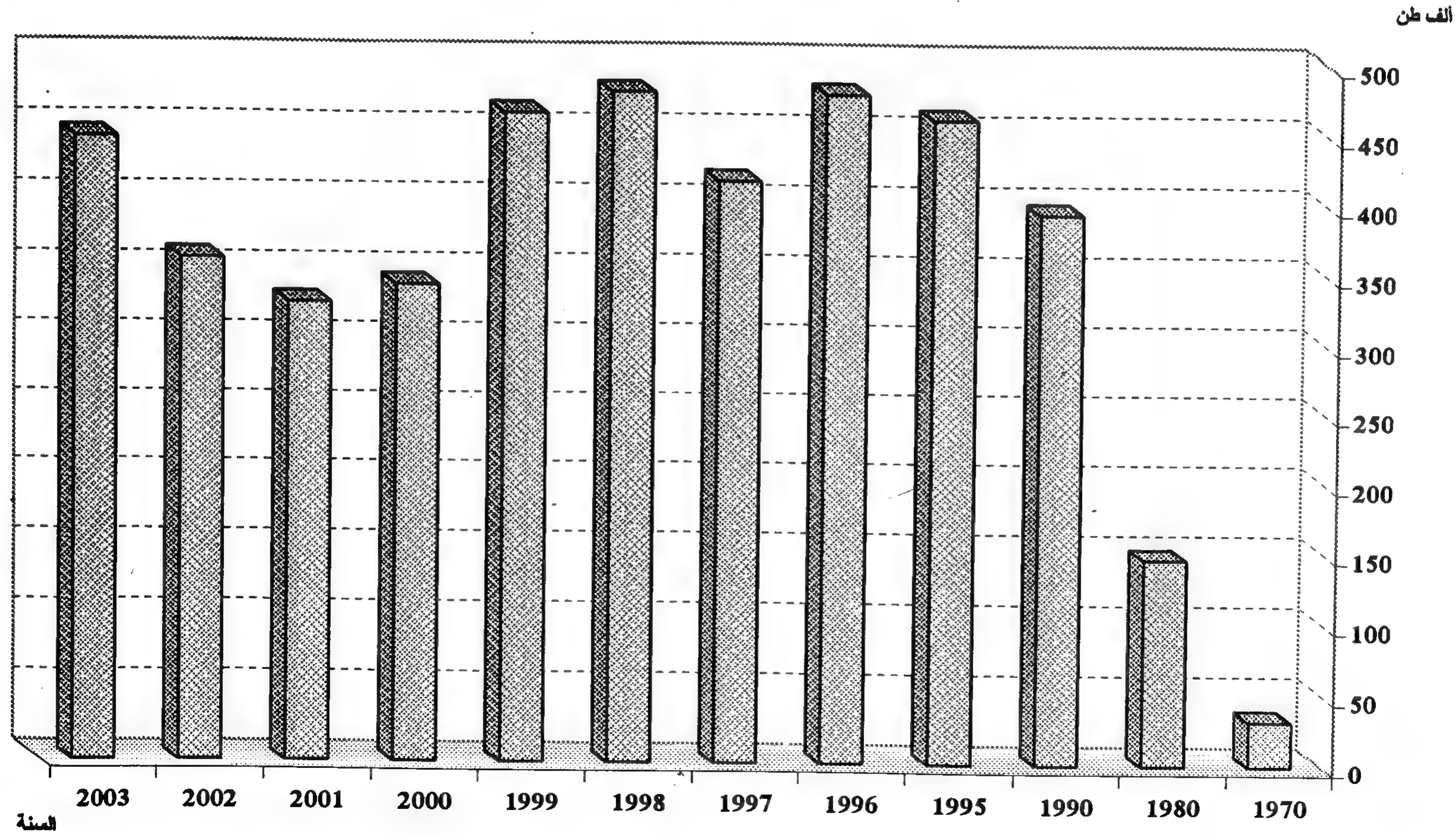
- المنتجات النفطية:

بلغ حجم الإنتاج من منتجات تكرير النفط خلال الفترة 1989-2003مسيحي ،(208.0)مليون طن/متري حيث بلغت 17.1 مليون طن/متري عام2001 ولتنخفض إلى 14.8 مليون طن/متري عام 2002 مسيحي فيما بلغ الإنتاج 15.0 مليون طن/متري عام 2003، ويشمل الإنتاج النافتا والكيروسين والبنزين وزيت الوقود الثقيل والغاز النفطي المسال والبروبان والبيوتان والبنزين والإسفلت·

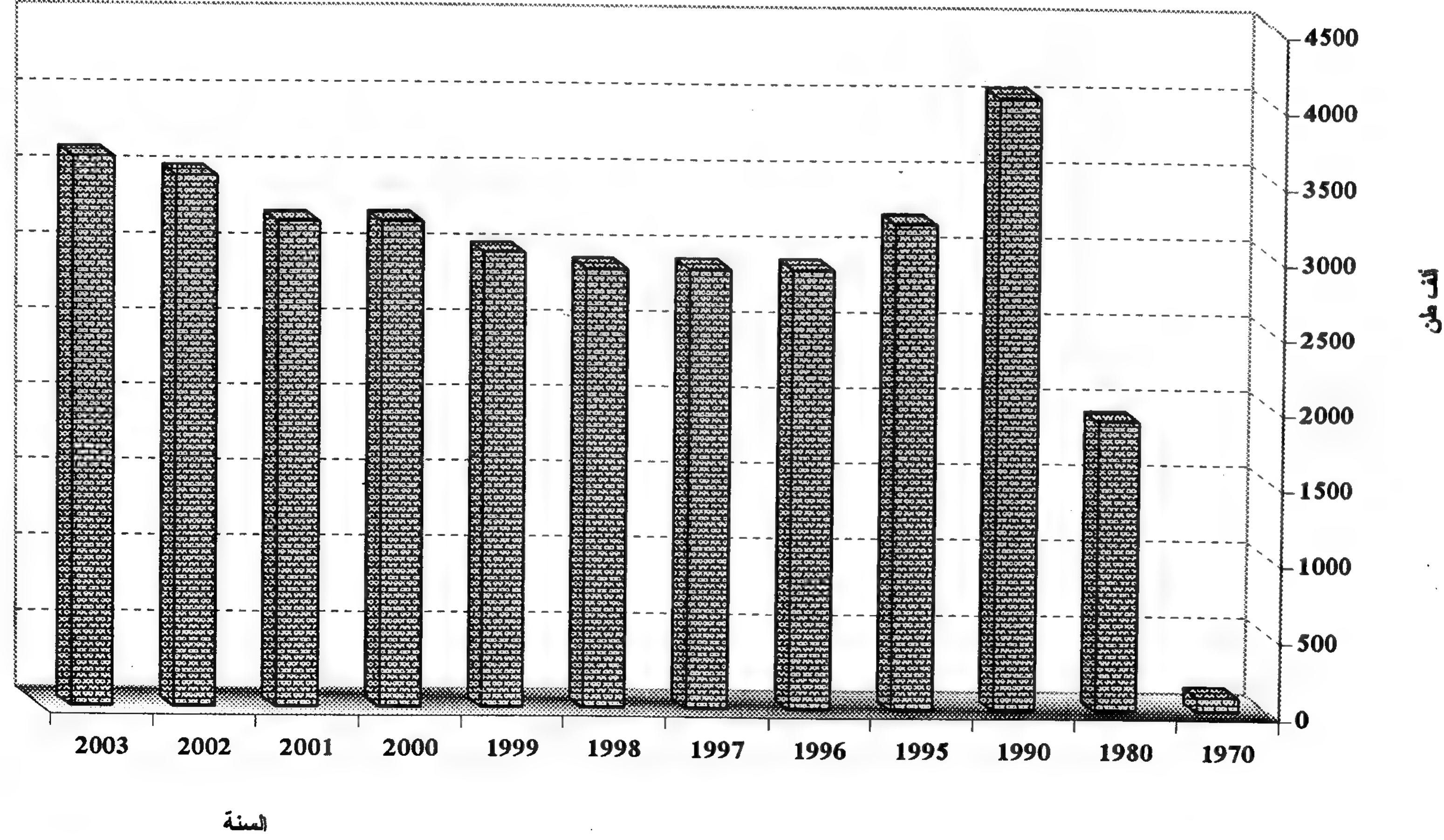
جدول (6) تطور الانتاج في أهم المنتجات الصناعية
خلال الفترة 1970 - 2003

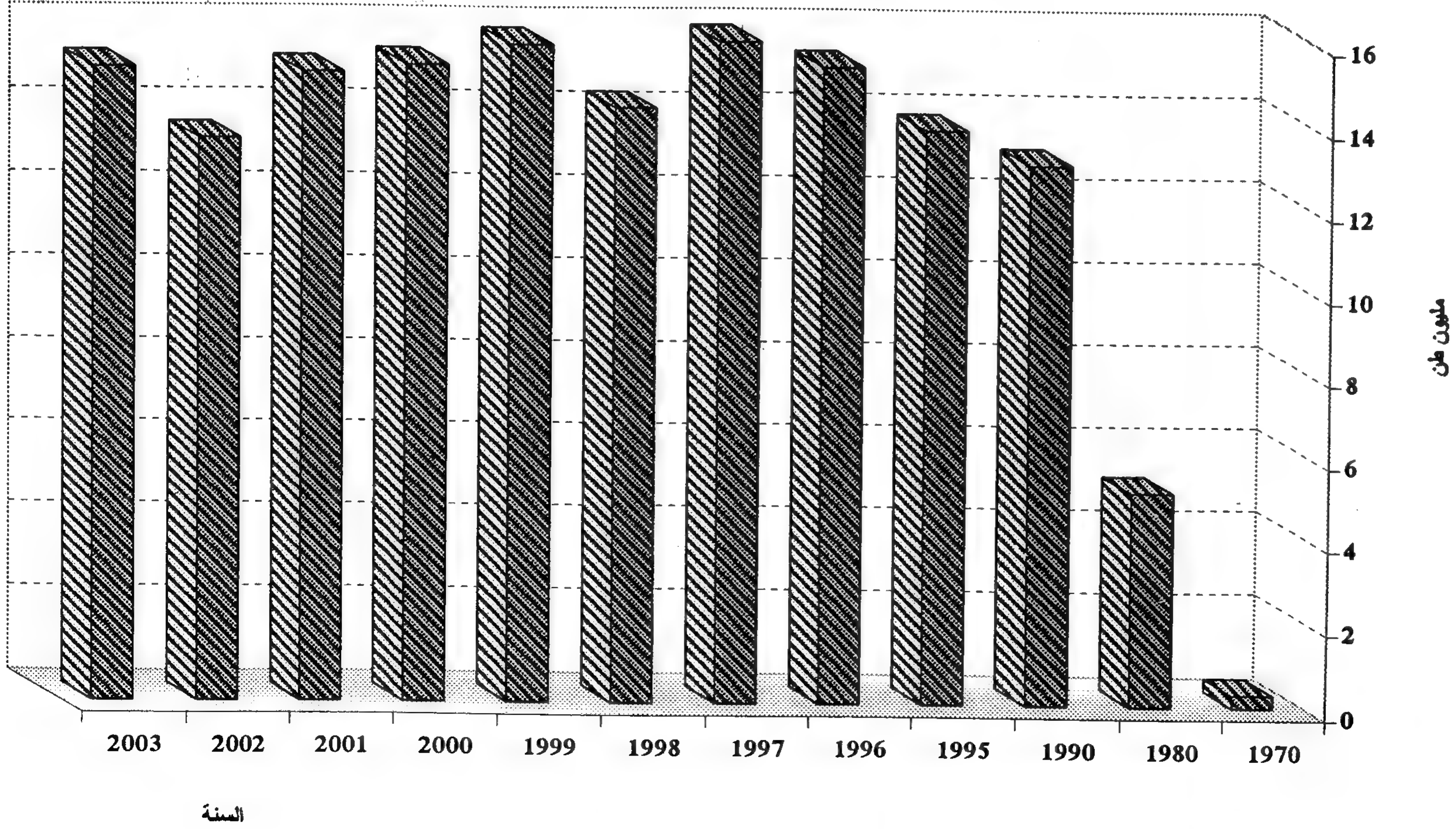
نوع الانتاج	وحدة الكمية	1970	1980	1990	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003
طحن الغلال	ألف طن	32	146	393	460	478	416	479	464	341	328.0	359.0	445.0
الألبان	ألف طن	--	39.9	73.4	80	62	46	66.7	69.3	--	--	--	--
الأعلاف	ألف طن	--	163	72.3	600	656	799	766	904	500.0	391.0	185.0	170.0
المنسوجات	مليون متر	--	11	15	6	801	13.7	13.7	13.2	8.0	--	--	--
الاحذية	مليون زوج	--	4	3	6	5.6	4.8	5.8	5.3	3.5	--	--	--
الإطارات	ألف إطار	--	--	725	300	249	21.7	115	236.2	59.5	--	--	--
الصابون العطري	ألف طن	--	--	2.0	2.0	2.2	1.1	2.2	1.6	1.5	--	--	--
الإسمنت	ألف طن	95	1900	4040	3200	2900	2900	2900	3000.0	3200	3200.0	3500.0	3620.0
الجير	ألف طن	--	74	22	9	--	--	1.0	--	--	--	--	--
الطوب الاجر	ألف طن	--	114	85	50	19	--	--	--	31	--	--	--
الجرارات الزراعية	جرار	--	2514	3576	1500	1289	1244	523	425	736	--	87.0	344.0
الشاحنات والحافلات	وحدة	--	--	955	1900	3150	373	1382	1089	1200	300.0	400.0	1259.0
المقطورات وصناديق السيارات	وحدة	--	--	940	500	863	2993	521	444	325	--	--	--
الثلاجات	ثلاجة	--	--	6900	6900	10880	12514	12978	25466	22309	--	--	--
الأفران	فرن	--	--	38116	35000	50570	57141	33370	68688	41678	--	--	--
المجمدات	مجمد	--	--	14000	7000	8808	13891	8264	18141	10738	--	--	--
الدراجات	ألف دراجة	--	--	52	60	52	50	11.9	20.5	14.1	--	--	--
نضائد سائلة	ألف نضيدة	--	53	79	180	174	176	165	131.1	87.3	--	--	--
تكرير النفط	مليون طن	0.3	5.1	13	13.8	15.3	15.9	14.3	15.8	15.3	15.1	13.5	15.2
ملح الطعام	ألف طن	7.5	2.4	16	13	14	17.7	12	14.1	14	16.0	12.4	11.2
الأمونيا	ألف طن	--	93.5	--	495.0	650.0	664.0	652.0	633.0	671.0	602.0	650.0	726.6
الميثانول	ألف طن	--	320	703	635.0	701.0	739.0	698.0	551.0	685.0	570.0	650.0	753.1
اليوريا	ألف طن	--	--	309	900.0	884.0	835.0	884.0	842.0	884.0	703.0	841.0	769.5
هيدرو كلوريد الصوديوم	ألف طن	--	--	--	15	11	8.5	9.8	9.8	6.7	--	--	--
اللدائن	ألف طن	--	--	46.0	49.0	41.0	42.8	54.5	48.2	51.0	41.0	40.0	50.7
الصودا الكاوية	ألف طن	--	--	37.0	36.0	30.8	32.8	42.7	36.6	39.0	33.0	29.0	36.1
الإيثلين	ألف طن	--	--	169.0	296.0	123.0	223.0	256.0	194.0	344.0	260.0	163.0	289.5

تطور إنتاج طحن الغلال



تطور إنتاج الأسمنت





تطور إنتاج تكرير النفط
16
14
12
10
8
6
4
2
0
مليون طن
2003
2002
2001
2000
1999
1998
1997
1996
1995
1990
1980
1970
السنة

- المنتجات البتروكيماوية:

خلال عامي 1989-2003مسيحي بلغ حجم الإنتاج من المنتجات البتروكيماوية حوالي 36.7 مليون طن/متري ، وذلك لتزداد من 6 مليون طن عام 1989 إلى 15 مليون طن/متري عام 2003 م ، ويشمل الإنتاج الامونيا واليوريا والميثانول والايثلين والبروبلين وخليط ك (4) والجازولين الحراري.

والجدول رقم (7) يبين تطور الإنتاج من منتجات تكرير النفط والمنتجات البتروكيماوية.

2- الزراعة:

زاد الاهتمام بالزراعة منذ قيام ثورة الفاتح العظيم 1969 ، وذلك بهدف استصلاح وتعمير واستزراع أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الزراعية لتوفير احتياجات المواطنين من المنتجات الزراعية من جانب ،وتحقيق اكبر معدل من الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي من جانب آخر، وخلال الفترة من عام 1970 وحتى عام 2000 مسيحي بلغ ماتم صرفه من مخصصات التنمية ما قيمته 5.5 مليار دينار وبنسبة 16.9% من إجمالي المصروفات في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

وقد مكن ذلك من تحقيق العديد من الإنجازات كان من أهمها:

أ- استصلاح الأراضي:

بلغت مساحة الأراضي المستصلحة حوالي 2 مليون هكتار خلال الفترة 1970- 1997 أي بمتوسط سنوي حوالي 148 ألف هكتار في السنة.

ب- الإنتاج النباتي والحيواني:

طبقا للبيانات المتاحة زاد إنتاج القمح من 27.2 ألف طن عام 1970 إلى حوالي 210 ألف طن عام 1985 إلا انه ونتيجة للظروف المناخية وصعوبة تسويق إنتاج القمح بأسعار مناسبة وتوجه المزارعين إلى إنتاج محاصيل نقدية انخفض إنتاج القمح ليبلغ حوالي 90 ألف طن عام 2000 م ، وزاد إنتاج الشعير من 52.8 ألف طن عام 1970مسيحي ليصل إلى 200ألف طن عام 2000 مسيحي، وبمعدل نمو سنوي مركب 4.1% . أما إنتاج الخضراوات فقد زاد بأكثر من 5 مرات أي من 205.2 ألف طن إلى حوالي 1200 ألف طن وبمعدل نمو مركب 6.1% بين العامين المشار إليهما، وزاد إنتاج الفواكه بمعدل نمو سنوي 6.9% أي من 90 ألف طن إلى حوالي 660 ألف طن لعامي 1970 و2000 مسيحي على التوالي.

جدول رقم (7) الإنتاج في صناعات التكرير والصناعات البتروكيماوية للفترة 1989 -2003

	البيـــــان	الوحدة	الصادرات الكمية														
			1989	91/90	92/91	93/92	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003
	أولا : منتجات التكرير																
1	نافثا	ألف طن متري	757	864	2048	2232	2041	2188	1999	2222	2401	2094	1825.0	2108.2	2521.7	2469.0	2585.0
2	الكيروسين	ألف طن متري	752	827	1105	1257	1115	1263	1199	1320	1409	1370	1601.0	1526.0	1598.0	1579.0	1562.0
3	بنزين	ألف طن متري	--	--	562	614	582	616	659	723	712	629	914.0	762.0	770.0	757.0	644.0
4	زيت الوقود الثقيل	ألف طن متري	4452	3552	6486	7423	6705	6978	6556	7251	7699	6661.0	7113.0	6779.0	6324.0	6150.0	6243.0
5	غاز نفطي مسال	ألف طن متري	--	--	111	154	130	124	87	101	129	109.0	161.0	153.0	163.0	127.0	195.0
6	غاز البروبان والبيوتان	ألف طن متري	--	--	--	--	--	404	246	130	128	113.6	100.1	76.0	--	--	--
	نفط ديزل	ألف طن متري	--	--	3334	3523	3245	3516	3381	3640	3597	3439.0	4284.0	3976.0	5692.0	3696.0	3721.0
	الإسفلت	ألف طن متري		--	84	121	111	82	50	39	55.0	48.9	40.8	43.0	49.2	63.7	87.9
	إجمالي المنتجات المكررة	ألف طن متري	5961	5243	13730	15324	13929	15171	14177	15426	16130	14465	16039	15423	17118	14842	15038
	ثانيا : المنتجات البتروكيماوية																
1	الأمونيا	ألف طن متري	--	--	303	491	371	495	650	664	652	633	672	671.0	602.0	650.0	726.6
2	اليوريا	ألف طن متري	390	309	553	688	520	753	900	884	835	884	842.0	884.0	703.0	841.0	769.5
3	الميثانول	ألف طن متري	507	703	665	646	651	653	635	701	739	698	551.0	685.0	570.0	650.0	753.1
4	الإيثيلين	ألف طن متري	288	309	253	169	269	194	296	123	223	256	194.0	344.0	260.0	163.0	289.5
5	البروبلين	ألف طن متري	163	186	149	95	150	109	171	71	126	165	133.0	200.0	151.0	99.0	174.0
6	خليط ك(4)	ألف طن متري	121	116	101	62	81	79	118	52	91	118	91.0	137.0	110.0	32.0	95.6
7	جازولين حراري	ألف طن متري	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	266	355.0	278.0	178.0	314.0
	إجمالي الصادرات البتروكيماوية	ألف طن متري	1469	1623	2024	2151	2042	2283	2770	2495	2666	2754	2749.0	3276.0	2674.0	2613.0	3122.3

وفي مجال الإنتاج الحيواني تحققت زيادة في إنتاج اللحوم بأكثر من 5.4 مـرات أي من 42.3 ألف طن إلى حوالي 229 ألف طن وبمعدل نمو سنوي مركب 5.6 %وزاد إنتاج الحليب من 52.4 ألف لتر ، إلى حوالي 250 ألف لتر بزيادة كبيرة بلغت 197.6 ألف لتـر وبمعدل نمو سنوي 5.3%بين العامين المشار إليهما ، أما إنتاج البـيض فقـد بلـغ 54.4 مليون بيضه عام 1970 ليصل إلى 1.2 مليار بيضه عام 2000مسيحي ، بزيـادة كبيـرة بلغت 1.1 مليار بيضه وبمعدل نمو سنوي 11.5% بين العامين المشار إليهما.

الجدول رقم (8) يبين تطور الإنتاج الزراعي والحيواني خلال الفترة 1970-1997.

نتيجة للتحسن الذي شهده الإنتاج النباتي والحيواني خلال الفترة المشار إليها تطـور متوسط نصيب الفرد من أهم المنتجات الزراعية ، فعلى سبيل المثال زاد متوسـط نصـيب الفرد من الخضروات من 104.5 كيلو عام 1970 إلـى حـوالي 221 كيلـو عـام 2000 مسيحي، والفواكه من 46 كيلو للفرد إلى 121.6 كيلو للفرد ، والبيض من 23 بيضة للفرد إلى حوالي 221 بيضة للفرد للعامين المشار إليهما على التوالي.

كان للنمو في إنتاج العديد من المنتجات الزراعية إن حقق الاقتصاد الوطني الاكتفاء الذاتي في بعضها حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي 100% في كل من الخضروات والشـعير للاستهلاك البشري والبيض وحوالي 95% في الفواكه و80% في اللحوم و85% في البقول الطازجة وتحقيق فائض للتصدير.

الجدول (9) بين تطور نصيب الفرد من أهم المنتجات النباتيـة والحيوانيـة خـلال الفتـرة 2000 مسيحي.

ج- النهر الصناعي العظيم :

عملاً على مواجهة العجز في المياه اللازمة لمختلف الأغراض الزراعية والصناعية والبشرية جاء مشروع النهر الصناعي العظيم الذي بدأ العمل فيه عام 1983 إفرنجي والذي يستهدف الأتي :-

المرحلة الأولى : تستهدف هذه المرحلة نقل 2 مليون متر مكعب من المياه يومياً من كل من حقلي السرير وتازربو إلى المنطقة الساحلية الممتدة من بنغـازي إلـى سـرت بالانسـياب الطبيعي في أنابيب يبلغ قطرها أربعة أمتار.

المرحلة الثانية : تستهدف ضخ ونقل (2-2.5) مليون متر مكعب من المياه يوميـاً مـن حقول الآبار في شرق وشمال جبل الحساونة إلى شمال غرب الجماهيرية.

المرحلة الثالثة : وتستهدف نقل 1.7 مليون متر مكعب من المياه يومياً من حوض الكفـرة لتضاف إلى كمية المياه المتدفقة عبر منظومة المرحلة الأولى ليصبح معدل الإنتاج اليومي

جدول رقم (8) تطور الانتاج الزراعي والحيواني خلال الفترة 1970 - 2000

الانتاج	الوحدة	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	معدل النمو المركب
القمح	ألف طن	27.2	75.1	140.5	210.0	195.0	23.0	90.0	4.1
الشعير	ألف طن	52.8	191.8	71.0	105.0	134.0	117.0	200.0	4.5
الخضروات	ألف طن	205.2	562.3	667.6	827.5	982.0	1183.0	1200.0	6.1
الفواكه	ألف طن	90.3	130.4	187.5	280.0	300.0	599.0	660.0	6.9
الزيتون	ألف طن	69.2	150.9	161.0	145.0	150.0	168.8	150.0	2.6
اللحوم الحمراء	ألف طن	42.3	57.7	58.6	94.0	144.5	217.0	229.0	5.8
الحليب	مليون لتر	52.4	86.6	99.1	150.0	210.0	213.0	250.0	5.3
البيض	مليون بيضة	45.4	160.0	585.4	554.5	840.0	1140.0	1200.0	11.5

ملاحظة :

بلغ انتاج الأسماك الطازجة 25.7 ألف طن لسنة 1995 و50 ألف طن لسنة 2000

بلغ انتاج لحوم الدواجن 91 ألف طن لسنة 1995 و100 ألف طن لسنة 2000

جدول رقم (9) تطور انصيب الفرد من أهم المنتجات النباتية والحيوانية خلال الفترة 1970 - 2000

الانتاج	الوحدة	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	عدد مرات الزيـــادة
الخضروات	كيلو للفرد	104.5	216.6	209.9	228.7	217.0	246.5	221.1	2.1
الفواكه	كيلو للفرد	46.0	50.2	58.9	77.4	66.3	124.8	121.6	2.6
الزيتون	كيلو للفرد	35.3	58.1	50.6	40.1	33.1	35.2	27.6	0.8
اللحوم	كيلو للفرد	21.5	22.2	18.4	26.0	31.9	45.2	42.2	2.0
الحليب	لتر للفرد	26.7	33.4	31.2	41.5	46.4	44.4	46.1	1.7
البيض	بيضة للفرد	23.1	61.6	184.0	153.3	185.6	237.5	221.1	9.6

3.7 مليون متر مكعب ، وتستخدم الكمية المضافة من المياه لمواجهة جزء من متطلبات الجبل الأخضر والبطنان ويوجه الباقي للمنطقة الغربية.

وباستكمال هذا المشروع ستغطي كل الاحتياجات من المياه للاستهلاك المنزلي والبلدي في المناطق الساحلية ، كما ستغطي الاحتياجات من المياه أغراض الصناعة ، ونسبة مهمة من الاحتياجات لأغراض الري ، وقد تم فعلاً الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية من النهر الصناعي وقد بلغت كمية المياه المستهلكة في الأغراض الزراعية على سبيل المثال عام 1998 (9920م $م^3$).

المرحلة الرابعة : (تحت الدراسة والتقويم) ويستهدف المشروع خلالها توفير المياه لمساحات تتراوح ما بين 150 و 180 ألف هكتار وتوفير غطاء رعوي لعدد 2 مليون رأس من الغنم وحوالي 200 ألف رأس من الماشية.

3- الثروة البحرية :

عملاً على تنويع مصادر الغذاء وتحقيق أكبر معدل ممكن من الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من اللحوم شهدت الفترة (1970 -1997) تطوراً ملحوظاً في مجال إنتاج الأسماك الطازجة والمصنعة ، واكتشاف واستخراج العديد من ثروات البحار . فقد تم توفير عدد كبير من سفن الصيد ومعداته وتكوين شركات مشتركة مع عدد من البلدان . وفي مجال التصنيع أقيمت مصانع للتونة والسردين في كل من جنزور وزوارة والخمس وبنغازي ، وتطوير عدد من الموانئ لأغراض الصيد كما هو الحال في زليتن وسرت وزوارة.

وخلال هذه الفترة وبفضل ما حظى به هذا النشاط من استثمارات تمكن من تحقيق العديد من الإنجازات من أهمها :-

أ- إقامة أسطول يتكون من 2148 قطعة للصيد البحري الساحلي و40 سفينة صيد و5 سفن لصيد التونة في أعالي البحار.

ب- خلق العديد من فرص العمل بإقامة 15 مركزاً للتدريب في مختلف أنشطة الصيد البحري.

ج- تشجيع الأفراد للانخراط في هذا النشاط الهام من خلال إقامة أكثر من 529 تشاركية لإنتاج وتسويق الأسماك ومنتجاتها و 28 جمعية وتمليك 5 مصانع ومصايد وتناره و 179 جرافة صيد و 30 قارباً و 12 مخزن تبريد و 4 مصانع ثلج و 2 نفق تجميد و 41 سيارة مبردة و 17 وحدة عرض أسماك. وبلغت قيمة الأصول المملكة حوالي 5.5 مليون دينار استفاد منها 299 مواطناً.

د- بلغ إنتاج الأسماك الطازجة عام 1995 حوالي 25.7 ألف طن ، وبلغ الإنتاج من الأسماك المعلبة في نفس العام 1.9 ألف طن ليتضاعف هذا الإنتاج عام 2000مسيحي ليبلغ حوالي 50.0 ألف طن من الأسماك الطازجة أما الإنتاج من الأسماك المعلبة فقد بلغ 2.3 ألف طن خلال الفترة المشار إليها.

4- **الكهرباء وتحلية المياه :**

نظراً لما لقطاع الكهرباء من دور مهم في توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لمختلف القطاعات وخاصة الإنتاجية بالإضافة إلى تلبية احتياجات الاستهلاك المنزلي فقد حظى هذا القطاع باهتمام متزايد تمثل في رصد مخصصات تنموية مناسبة وتدريب العناصر الوطنية على مختلف عمليات توليد الطاقة وصيانة مشروعاتها.

وقد كان للاستثمارات المنفذة والجهود المبذولة اثر ملحوظ في تطور مختلف متغيرات هذا النشاط:

أ- القدرة المركبة :

بلغت القدرة الكهربائية المركبة التي أضيفت خلال الفترة موضع البحث 4460 ميجاوات ، حيث زادت من 248 ميجاوات عام 1970 إلى 4708 ميجاوات عام 2003 وبمعدل نمو سنوي مركب 10.6 % .

ب- الطاقة المنتجة :

بلغت الطاقة الكهربائية المنتجة 675 جيجاوات / ساعة عام 1970 زادت بشكل كبير لتبلغ 18943 جيجا وات / ساعة عام 2003 بزيادة بلغت 18269جيجاوات / ساعة وبمعدل نمو سنوي مركب مرتفع 10.6%.

وقد كان للزيادة الملحوظة في الطاقة المنتجة اثر كبير في زيادة متوسط نصيب الفرد منها من 344 كيلووات ساعة عام 1970 إلى 3066 ك .و.س عام 2003 م أي بزيادة بلغت 2722 ك .و. س وبمعدل نمو سنوي مركب 6.9% خلال الفترة المشار إليها.

ج- خطوط الجهد :

بلغت خطوط الجهد الفائق 220 ك .ف حوالي 12251 كيلو متر عام 2003 بزيادة كبيرة بين عامي 1975و2003 حوالي 12061 كيلو متر بالمقارنة بطولها عام 1975 ، حيث كان طولها 190 كيلو متر فقط.

أما خطوط الجهد 66 كيلو فولت فقد بلغ طولها 20695 كيلو متر عام 2003مسيحي بزيادة نحو 20495 كيلو متر عن طولها عام 1975 حيث كان طولها 200 كيلو متر.

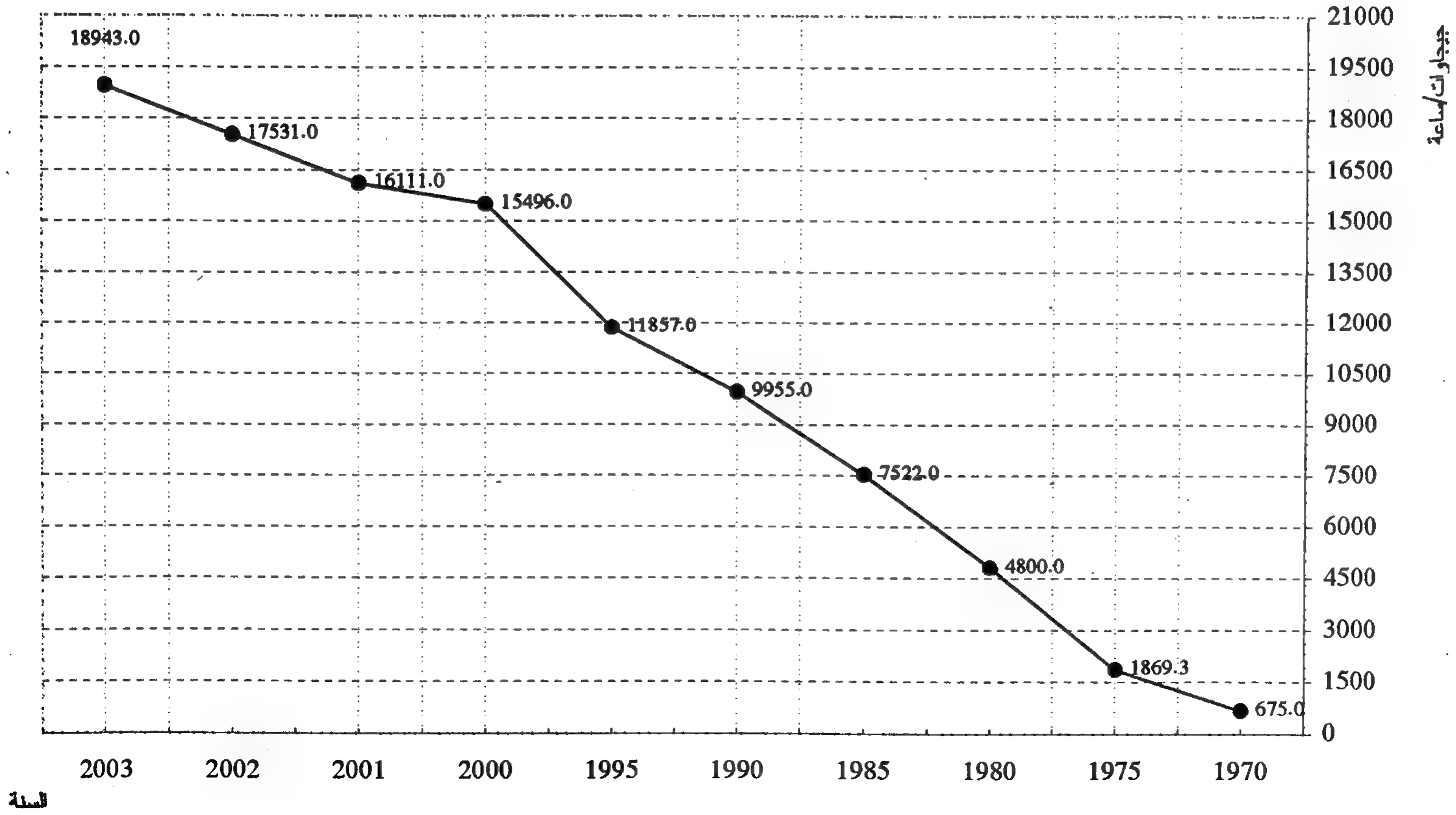
د- تحلية المياه :

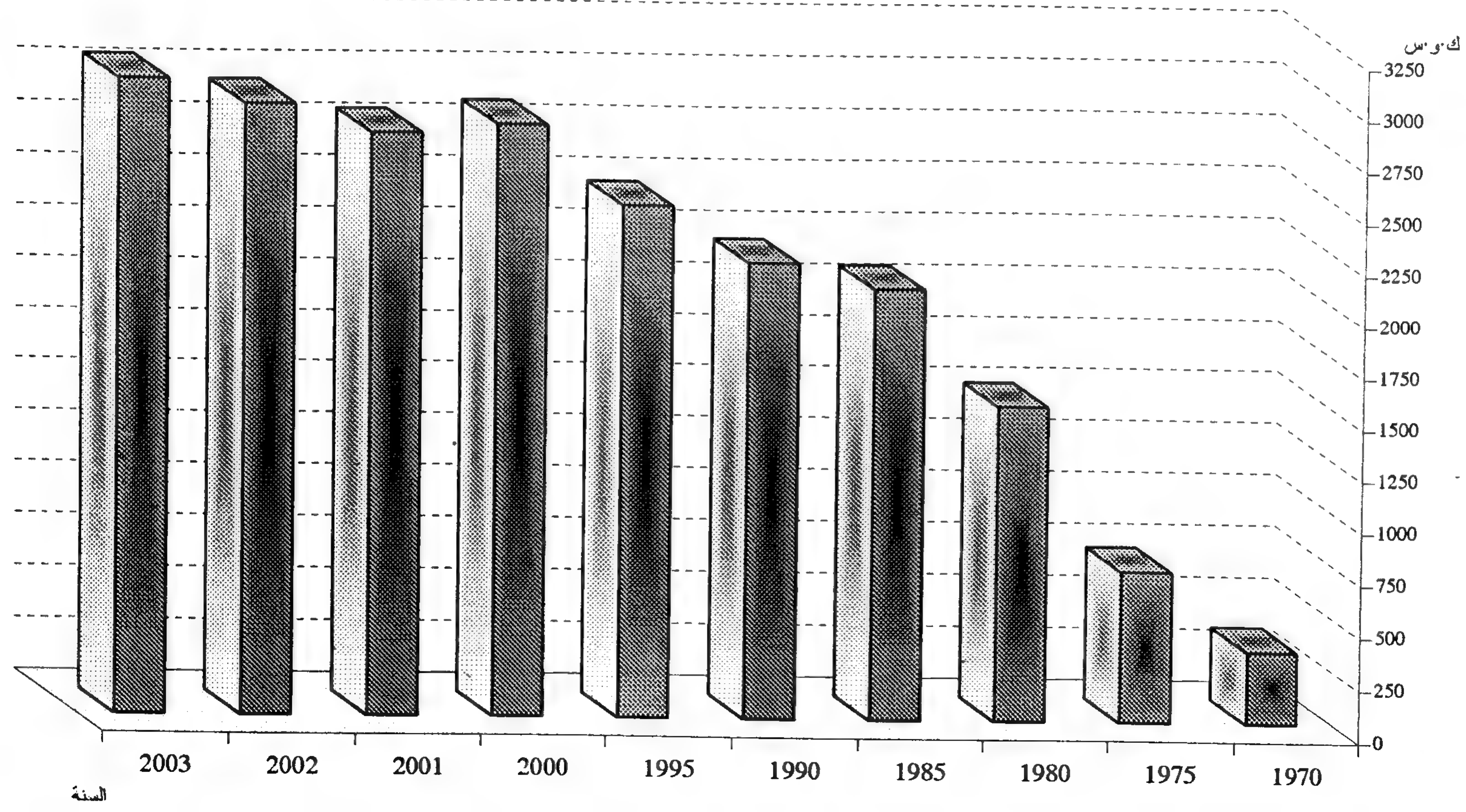
أقيمت طاقات لتحلية المياه زادت من 36.3 مليون متر مكعب في السنة عام 2000مسيحي إلى حوالي 53 مليون متر مكعب في السنة عام 2003مسيحي، ولتزداد الكمية المنتجة من 19 مليون متر مكعب إلى حوالي 26.2 مليون متر مكعب للعامين المشار إليهما على التوالي.

الجدول رقم (10) يبين تطور أهم مؤشرات نشاط الكهرباء وتحلية المياه.

جدول رقم (10) تطور أهم مؤشرات الكهرباء وتحلية المياه خلال الفترة 1970 - 2003

البيان	الوحدة	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2001	2002	2003	كمية الزيادة (خلال الفترة)	معدل النمو السنوي المركب
القدرة المركبة	ميجاوات	248.0	879.4	1950	2466	3352	3404	4716	4601	4708	4708	4460	9.3
الطاقة المنتجة	جيجاوات/ساعة	675.0	1869.3	4800	7522	9955	11857	15496	16111	17531	18943	18268	10.6
متوسط نصيب الفرد من الطاقة المنتجة	ك.و.س	344	720	1509	2079	2200	2471	2855	2812	2949	3066	2722	6.9
خطوط الجهد الفائق 220 ك.ف	كم	--	190.0	830.0	3165.0	7926	9306	11792	12039	12251	12251	12061	--
خطوط الجهد 30,66 ك.ف	كم	--	200.0	1407.0	3910.0	8600.0	12382	19485	19774	20403	20695	20495	--
الطاقة المتاحة لتحلية المياه	مليون م3/سنة	--	--	--	--	--	--	36.288	38.448	52.848	53.000	--	--
كمية المياه المنتجة	مليون م3/سنة	--	--	19.0	25.2	29.5	--	26	29	32	35.0	--	--


تطور الطاقة الكهربائية المنتجة
جيجاوات/ساعة
21000
19500
18000
16500
15000
13500
12000
10500
9000
7500
6000
4500
3000
1500
0
18943.0
17531.0
16111.0
15496.0
11857.0
9955.0
7522.0
4800.0
1869.3
675.0
2003
2002
2001
2000
1995
1990
1985
1980
1975
1970
السنة



تطور متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية المنتجة
ك.و.س
3250
3000
2750
2500
2250
2000
1750
1500
1250
1000
750
500
250
0
2003
2002
2001
2000
1995
1990
1985
1980
1975
1970
السنة

5- **النفط:**

أخذاً بعين الاعتبار حجم احتياطات النفط المتاحة والمأمولة حظى هذا النشاط باهتمام كبير ومتواصل حيث قدرت الاستثمارات التي نفذها خلال الفترة 1970 -2003مسيحي بأكثر من 5.7 مليار دينار ، وذلك لتنفيذ العديد من المشروعات النفطية الحيوية واتخاذ العديد من الإجراءات اللازمة لتنظيم هذا النشاط والتي من أهمها :-

أ- تخفيض إنتاج النفط من 3.3 مليون برميل في اليوم عام 1970 إلى حوالي 1.42 مليون برميل في اليوم عام 2003 ، وذلك للمحافظة على هذا المورد الهام من جانب وبرمجة إنتاجه وتصديره طبقاً للاحتياجات المحلية والطلب عليه في الأسواق الدولية من جانب آخر.

ب- زيادة طاقات التكرير المحلي من 0.5 مليون طن عام 1970 إلى 17 مليون طن عام 2000 وذلك لتلبية الاحتياجات المحلية وجاري العمل على إعادة تأهيل بعض المصافي وتحديثها وزيادة قدرتها التكريرية.

ج- إقامة العديد من مرافق الإنتاج والتطوير المستمر لبرامج الاكتشافات النفطية ومد خطوط الأنابيب وربطها مع موانئ التصدير.

د- تنفيذ برامج صيانة دورية للمحافظة على معدات ومرافق هذا المصدر الهام ، وبما يعمل على تحقيق معدلات إنتاج مناسبة وإطالة عمر أصوله.

هـ- تنفيذ العديد من مشروعات تجميع واستغلال الغاز المصاحب وتطوير الاكتشافات الغازية وإقامة العديد من الصناعات القائمة على الغاز مثل الامونيا واليوريا والميثانول.

و- زيادة الصادرات من المنتجات النفطية والبتروكيماوية ، بهدف تنويع مصادر الدخل من العملة القابلة للتحويل.

ز- إقامة عدد من المستودعات لتوفير احتياطي كاف من مخزون المشتقات النفطية.

الجدول رقم (11) يبين تطور إنتاج وصادرات النفط الخام خلال الفترة 1990 -2003 مسيحي

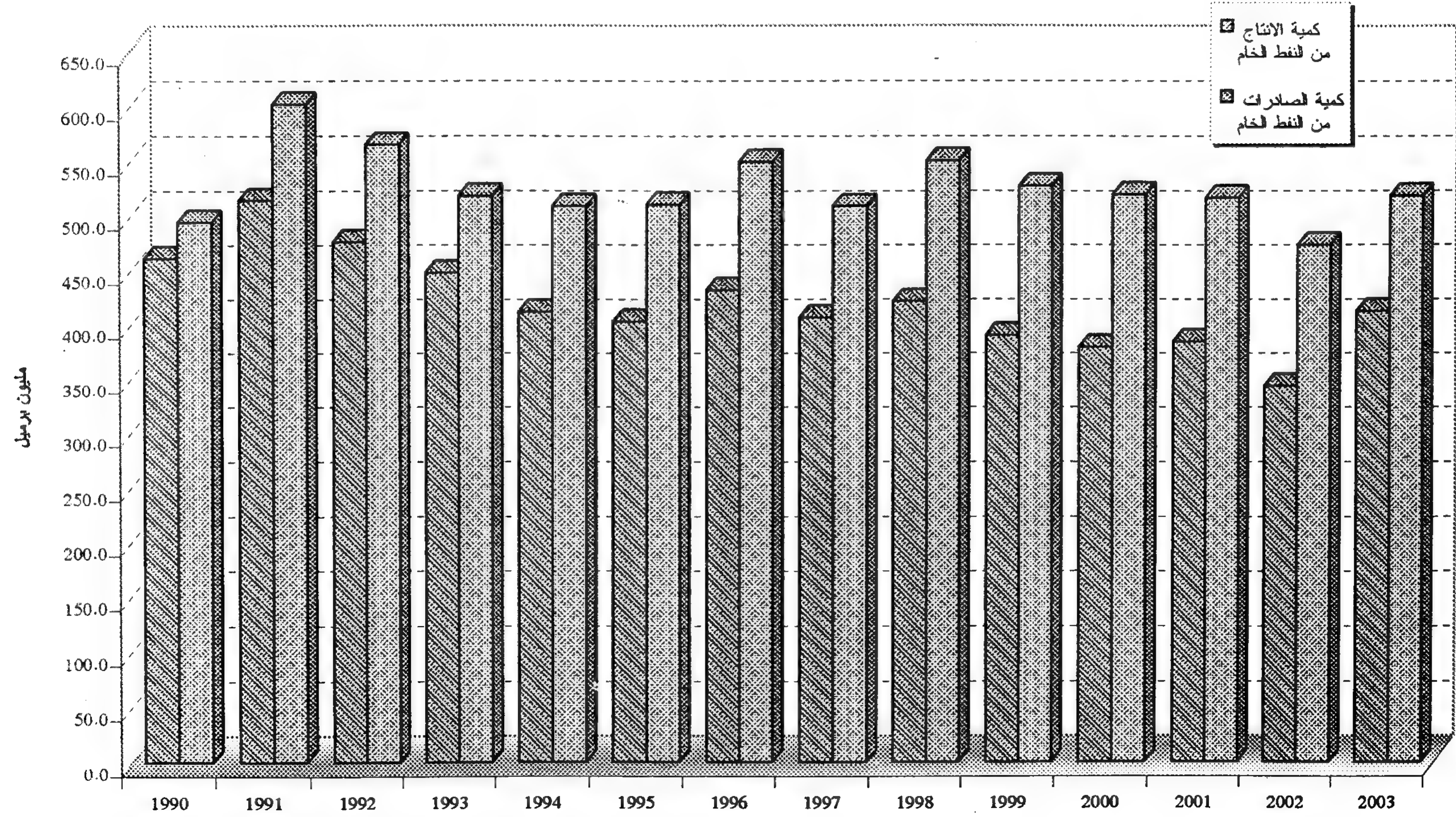
جدول رقم (11) تطور أهم انتاج وصادرات النفط الخام خلال الفترة 1990 - 2003

بالمليون برميل

السنوات	متوسط الانتاج اليومي	كمية الانتاج من النفط الخام	متوسط التصدير اليومـــــي	كمية الصادرات من النفط الخام
1990	1.355	494.7	1.264	461.5
1991	1.649	601.9	1.410	514.5
1992	1.549	565	1.305	476.3
1993	1.420	518.4	1.227	447.9
1994	1.394	508.8	1.129	412.0
1995	1.399	510.6	1.105	403.2
1996	1.507	549.9	1.184	432.0
1997	1.395	509.2	1.114	406.5
1998	1.509	550.9	1.154	421.3
1999	1.446	527.7	1.069	390.3
2000	1.424	519.8	1.039	379.2
2001	1.416	516.8	1.053	384.3
2002	1.297	473.5	0.941	343.6
2003	1.420	518.3	1.130	412.5

رسم بياني يقارن بين تطور كمية الانتاج وكمية الصادرات من النفط الخام

خلال الفترة 1990-2003



6-الإسكان:

حظى نشاط الإسكان باهتمام كبير خلال الثلاثة عقود الماضية تمثل في رصد وتعبئة موارد مالية ضخمة من ميزانيات التحول إلى جانب المصادر الأخرى والتي من أهمها التمويل من القطاع الخاص · وخلال الفترة المذكورة بلغ عدد الوحدات السكنية المنفذة حوالي 400 ألف وحدة سكنية بمعدل تنفيذ بلغ أكثر من 11767 وحدة سكنية في السنة·

وقد كان أكبر مساهم في بناء الوحدات السكنية المشار إليها برنامج الإسكان العام والذي نفذ أكثر من 96 ألف وحدة سكنية بنسبة 24.2% من إجمالي الوحدات المنفذة يلي ذلك المساكن المنفذة بالتمويل الذاتي والتي بلغت أكثر من 91 ألف وحدة سكنية وبنسبة 23.0% من إجمالي ما تم بناؤه، ثم المساكن المنفذة بقروض من المصارف التجارية بما فيها الجمعيات التعاونية الإسكانية والتي بلغت حوالي 82 ألف وحدة سكنية بنسبة 20.4% ، يلي ذلك المساكن المنفذة بقروض من مصرف الادخار والاستثمار العقاري والتي بلغت أكثر من 63 ألف وحدة سكنية وبنسبة 15.8% من إجمالي الوحدات السكنية التي تم تشييدها خلال الفترة المشار إليها·

والجدول رقم (12) يبين عدد الوحدات السكنية التي تم تشييدها خلال الفترة الممتدة منذ عام 1970 وحتى عام 2003 مسيحي·

جدول رقم (12) عدد الوحدات السكنية المنفذة خلال الفترة 1970 - 2003

ر.م	الاسكان	الوحدات السكنية المنفذة عدد	(%)
1	الاسكان العام	96770	24.2
2	الاسكان الزراعي	13830	3.5
3	اسكان المشروعات العامة	4521	1.1
4	المدن والقرى الجديدة	6320	1.6
5	المدينة السكنية (البريقة)	3056	0.8
6	المدينة السكنية (رأس لانوف)	1870	0.5
7	مساكن المراكز (سرت-الجفرة)	4198	1.0
8	مساكن وديان النطقة الوسطى	532	0.1
9	مساكن مصرف الادخار والاستثمار العقاري	2737	0.7
10	مساكن المجلس الوطني الاستشاري العقاري	8500	2.1
11	اسكان الضمان الاجتماعي	8980	2.2
12	مساكن شركة ليبيا للتأمين	1335	0.3
13	مساكن شركة الاستثمارات الوطنية	10646	2.7
14	مساكن القروض عن طريق مصرف الادخار والاستثمار العقاري	63250	15.8
15	مساكن المصارف التجارية بما فيها الجمعيات التعاونية	81695	20.4
16	مساكن التمويل الذاتي	91830	23.0
	المجموع	400070	100.0

7- المواصلات والنقل :

إن الاهتمام الكبير الذي حظى به هذا النشاط منذ عام 1969 يدل على أهمية الخدمات التي يقدمها ، والتي من أهمها نقل وسائل الإنتاج من وإلى مواقع العمل ومراكز الإنتاج ، وربط مواقع الإنتاج بمناطق الاستهلاك ، وذلك إلى جانب الدور الحيوي الذي قام به في توفير وسائل الاتصال المتنوعة لجميع المواطنين وتوفير وسائل الانتقال براً وبحراً وجواً بين مختلف مناطق الجماهيرية من جهة وبين الجماهيرية والعالم الخارجي من جهة أخرى.

وبفضل ما نفذه هذا النشاط من استثمارات ضخمة خلال الفترة 1970 – 2000مسيحي بلغت 6.3 مليار دينار تمكن من تقديم العديد من الخدمات من أهمها :

أ – الطرق :

تقوم الطرق بدور حيوي في ربط مناطق الجماهيرية العظمى ببعض وذلك بهدف تعمير المناطق النائية وربطها بالمدن ومواقع المشروعات وتنشيط حركة السياحة . وخلال الفترة المشار إليها تم رصف أكثر من 11.5 ألف كيلو متر من الطرق الرئيسية وأكثر من 7.5 ألف كيلو متر من الطرق الزراعية ، ليبلغ إجمالي الطرق المرصوفة خلال الثلاثة عقود الماضية أكثر من (24) ألف كيلو متر.

ب – النقل الجوي :

إقامة عدد من المطارات في المناطق الكثيفة السكان وتوفير 33 طائرة للنقل الجوي ليرتفع عدد المنقولين على طائرات الخطوط الجوية العربية الليبية من 190 ألف راكب عام 1970 إلى حوالي مليون راكب عام 2003 مسيحي ، وقد تأثرت حركة نقل الركاب بين ليبيا ودول العالم أثناء الحظر الجوي ، والذي علق علم 1999ف ورفع نهائياً عام 2003مسيحي ليبدأ هذا النشاط إعادة بنائه وليأخذ دوره من جديد في التنمية الاقتصادية.

ج – نقل الركاب :

توفير أكثر من 1500 حافلة لنقل الركاب بين مختلف المناطق . كما بدأ القطاع الفردي بإقامة العديد من تشاركيات نقل الركاب لتسهيل حركة التنقل في مختلف التجمعات السكنية .

د – المواصلات السلكية واللاسلكية :

تم خلال الفترة المشار إليها إضافة أكثر من 400 ألف خط هاتف ليرفع معدل الخدمة من 0.8 هاتف لكل 100 مواطن عام 1970 إلى حوالي 6.2 هاتف لكل 100 مواطن عام 2003مسيحي . وفي العقد الأخير تم إدخال شبكة الهواتف المحمولة للخدمة. كما بدأ القطاع

الفردي المساهمة في تقديم العديد من الخدمات السلكية واللاسلكية وتقديم خـدمات البريـد المصور.

هـ- الموانئ:

تسريعاً لحركة التنمية وتوفير العديد من السلع الاستثمارية والإنتاجية والاستهلاكية أضيفت طاقات جديدة للموانئ القائمة بلغت 7.9 مليون طـن لترتفـع الطاقـة الاسـتيعابية للموانئ من 3.6 مليون طن عام 1970 إلى 12.1 مليون طن عام 2003 مسيحي.

و- النقل البحري :

خلال عام 1975 تم توفير 6 ناقلات نفطية بحمولة 432 ألف طن ، ثم تطور أسطول النقل البحري وأصبحت الجماهيرية تمتلك ناقلة نفط حمولتها 1.0 مليون طن و 11 بـاخرة تجارية حمولتها 75128 طن و 4 سفن لنقل الركاب حمولتها 3324 راكب.

8- التعليم:

تمكيناً للإنسان في المجتمع الجماهيري من أن يقوم بدوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حظى قطاع التعليم باستثمارات كبيرة وجهود متواصلة بهدف تعليم وتكوين الإنسان الليبي ، والوصول به إلى مستوى مناسب بالمقارنة بغيره في المجتمعات الأخرى .

وانطلاقاً من هذا التوجه انطلقت مسيرة التعليم منذ عام 1970 بصدور العديد من التشريعات التي تنظم هذا النشاط ومن أهمها الزاميته حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي ومجانيته في جميع المراحل.

كما توسع نشاط التعليم ليشمل إلى جانب التعليم العام التعليم التخصصي الذي يلبي احتياجات الاقتصاد الوطني من التخصصات الفنية ما دون التعليم الجامعي.

وبفضل ما نفذه هذا النشاط من استثمارات خلال الفترة 1970 -2003مسيحي وما بذلت فيه من جهود متواصلة تمكن من تحقيق العديد من الأهداف يمكن استعراض أهمها فيما يلي :-

أ- الفصول :

بين عامي 1969 و 2003مسيحي تمكن هذا النشاط من إضافة 51804 فصلا في جميع مراحل التعليم (عدا التعليم العالي والجامعي) ، أي بمعدل إنجاز(15804) فصلاً في السنة . وقد حظى التعليم الأساسي بأكبر حجم من الإضافة المشار إليها بلغت 39966 فصلاً وفي التعليم المتوسط التخصصي 10578 فصلاً ، للعام 2002 - 2003مسيحي.

ب- المدرسين والمدرسات :

اهتم هذا النشاط بإعداد المعلمين لمختلف مراحل التعليم من خلال إقامة معاهد المعلمين والمعلمات العامة و المتخصصة أو عن طريق الكليات الجامعية المتخصصة.

وطبقاً للبيانات المتوفرة بلغ عدد المدرسين والمدرسات في جميع مراحل التعليم (عدا الجامعي والعالي)15148 مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي 1969 -1970 زاد هذا العدد بأكثر من 17 مرة ليبلغ حوالي 249038 مدرساً ومدرسة خلال العام الدراسي 2002-2003مسيحي وبزيادة كبيرة بلغت 255455 مدرساً ومدرسة بين العامين المشار إليهما ، وقد بلغت نسبة المدرسين والمدرسات 4.0% من إجمالي عدد السكان للعام الدراسي 2002-2003م بالمقارنة بنسبة 0.8% من إجمالي عدد السكان للعام الدراسي 1969 -1970 مسيحي.

ج- الطلبة والطالبات :

بين عامي 1969 و2003 مسيحي تحققت زيادة كبيرة في عدد الطلبة والطالبات في التعليم الأساسي والمتوسط بلغت حوالي 1.2 مليون طالب وطالبة ، حيث زاد عددهم من 366.5 ألف طالب وطالبة خلال العام الدراسي 1969 -1970 م إلى حوالي 1.7 مليون طالب وطالبة خلال العام الدراسي 2002-2003 مسيحي، ولترتفع نسبتهم إلى إجمالي عدد السكان من 18.6% إلى 25.5% للعامين المشار إليهما على التوالي . وبلغ معدل الزيادة السنوي المركب لعدد الطلبة والطالبات حوالي 4.4% وهو معدل مرتفع يزيد بنحو 1.6% عن معدل الزيادة السنوي لعدد السكان البالغ 2.8% للفترة 1970 -2003 مسيحي.

د- التعليم الجامعي والعالي :

تطور التعليم الجامعي في الجماهيرية تطوراً ملحوظاً خلال الفترة المشار إليها . ففي العام الدراسي (1969 -1970) كانت هناك جامعة واحدة تضم 3663 طالباً وطالبة زاد عددها إلى 14 جامعة خلال العام الدراسي 1996 -1997 تضم 77 كلية يبلغ عدد أقسامها أكثر من 346 قسماً متخصصاً بها أكثر من 151 ألف طالباً وطالبة ، وبمعدل زيادة سنوي مركب 14.8% بين العاملين المشار إليهما ومن ناحية أخرى فقد بدأ تطبيق نشر التعليم العالي والجامعي أفقيا حيث تم إنشاء جامعات الأقسام في أغلب الشعبيات.

وأرتفعت نسبة الطلبة والطالبات في هذا النوع من التعليم من 0.2% من إجمالي عدد السكان عام 1970 إلى حوالي 5.1 %عام 2000 مسيحي حسب البيانات المتوفرة.

تجدر الملاحظة إلى أن عدد الطلبة والطالبات في التعليم الأساسي كانت نسبتهم إلى إجمالي عدد الطلبة والطالبات في جميع مراحل التعليم 1.1% خلال العام الدراسي 1996- 1970 ارتفعت هذه النسبة إلى 5.5 % خلال العام الدراسي 2002-2003مسيحي.

الجدول رقم (13) يبين تطور عدد الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات والفصول خلال الفترة 1969 -1970 /2002- 2003مسيحي .

9- الصحة :

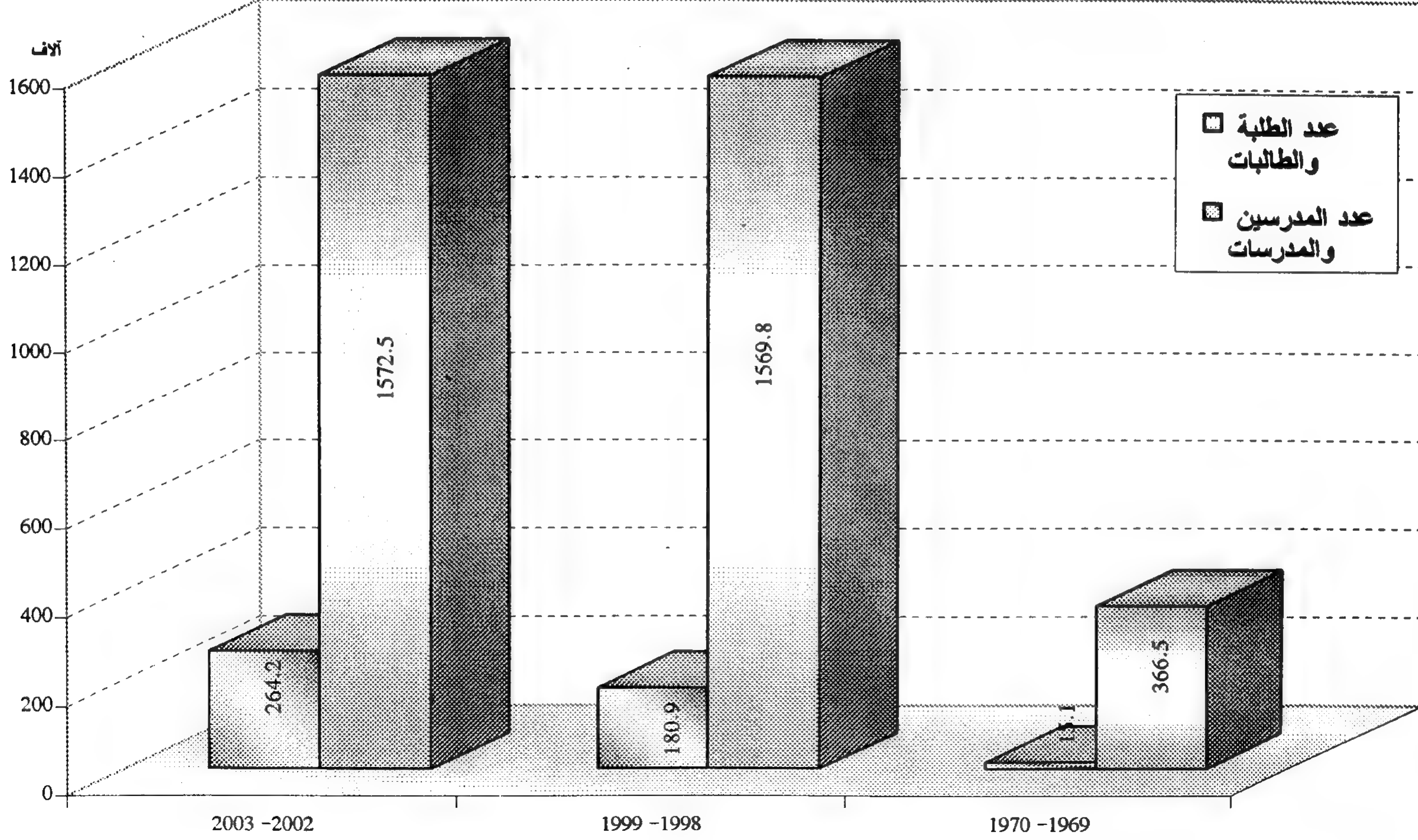
عملاً على توفير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لجميع المواطنين في كافة مناطق الجماهيرية ومراعاة عدالة توزيع هذه الخدمات حظى هذا النشاط باهتمام متزايد خلال الفترة الثلاثة عقود الماضية ليحقق العديد من الإنجازات كان من أهمها :-

أ- إقامة 74 مستشفى بمختلف التخصصات وتغطي جميع مناطق الجماهيرية.

الجدول رقم (13) يوضح تطور عدد الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات والفصول في التعليم الاساسي والمتوسط خلال الفترة 1970- 2003

مراحل التعليم	1969 -1970			1998 -1999			2002 -2003			الزيادة خلال الفترة 1970-2003		
	عدد الطلبة والطالبات	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الفصول	عدد الطلبة والطالبات	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الفصول	عدد الطلبة والطالبات	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الفصول	عدد الطلبة والطالبات	عدد المدرسين والمدرسات	عدد الفصول
التعليم الأساسي (طالب)	347100	13569	11956	1160315	146386	34778	1269675	206636.0	51922	922575	193067	39966
التعليم المتوسط(طالب)	15300	1579	546	244070	34553	6624	302791	57550.0	11124	287491	55971	10578
المجموع	366500	15148	12502	1569832	180939	41402	1572466	264186	64306	1205966	249038	51804

مقارنة بين تطور عدد الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات 1970-2003



ملاحظة : عدد الطلبة والمدرسين والفصول يشمل طلبة التعليم الاساسي والمتوسط.

- زيادة عدد الأسرّة من 7589 سريراً عام 1970 إلى 20639 سريراً عام 2001 مسيحي ليصبح معدل عدد الآسرة لكل 1000 من السكان 3.6 سريراً عام 2001 مسيحي.

ج- إضافة 20 عيادة مجمعة و 151 مركزاً للرعاية الصحية الأساسية ، و267 وحدة للرعاية الصحية الأساسية ، و14 مركزاً للدرن خلال الفترة 1970 -2001 مسيحي.

د- زيادة عدد الأطباء وأطباء الأسنان والأخصائيون والصيادلة من 783 إلى 7818 طبيباً وطبيبة وأخصائي وصيادلة ، ليتحسن على أثر ذلك معدل السكان لكل طبيب من 2507 نسمة لكل طبيب إلى حوالي 733 نسمة لكل طبيب للعامين المشار إليهما.

هـ- الاهتمام بفئة المعاقين حيث بلغ عدد المراكز ومدارس المعاقين (44) مركزاً ومدرسة يتردد عليها ما يقارب 231795 معاق سنوياً.

و- بلغ عدد المؤسسات الاجتماعية القائمة حالياً (18) مؤسسة اجتماعية موزعة على أربع مناطق رئيسية ، وتقدم خدماتها لحوالي (1000) نزيل من مختلف الفئات.

وقد شهد النشاط الصحي توسعاً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الأخيرة من خلال قيام النشاط الأهلي بدور ملموس في تقديم العديد من الخدمات الصحية.

والجدول رقم (14) يوضح تطور أهم المؤشرات الصحية خلال الفترة 1970 -2000 مسيحي.

10- المرافق :

انطلاقا من الدور الهام الذي يضطلع به القطاع في توفير احتياجات المواطنين الضرورية من مياه صالحة للشرب وصرف صحي ، وإقامة الطرق الداخلية وإنارتها وذلك إلى جانب التعاون مع القطاعات الأخرى في مجال المحافظة على البيئة . وبفضل الاستثمارات المنفذة في هذا النشاط خلال الفترة 1970 - 2003 مسيحي تمكن من تقديم العديد من الخدمات كان من أهمها :-

أ- مياه الشرب :

حفر اكثر من 2160 بئرا وإنشاء 970 خزان ومد شبكات مياه بطول9880 كيلو متر وإقامة 350 محطة ضخ مياه و 27 محطة لمعالجة المياه و 44 معمل لتحليل المياه ، وقد ساهم مشروع النهر الصناعي العظيم في توفير المياه الصالحة للشرب للتجمعات السكنية الواقعة بين بنغازي وسرت ومدينة طرابلس ، وغيرها من المناطق.

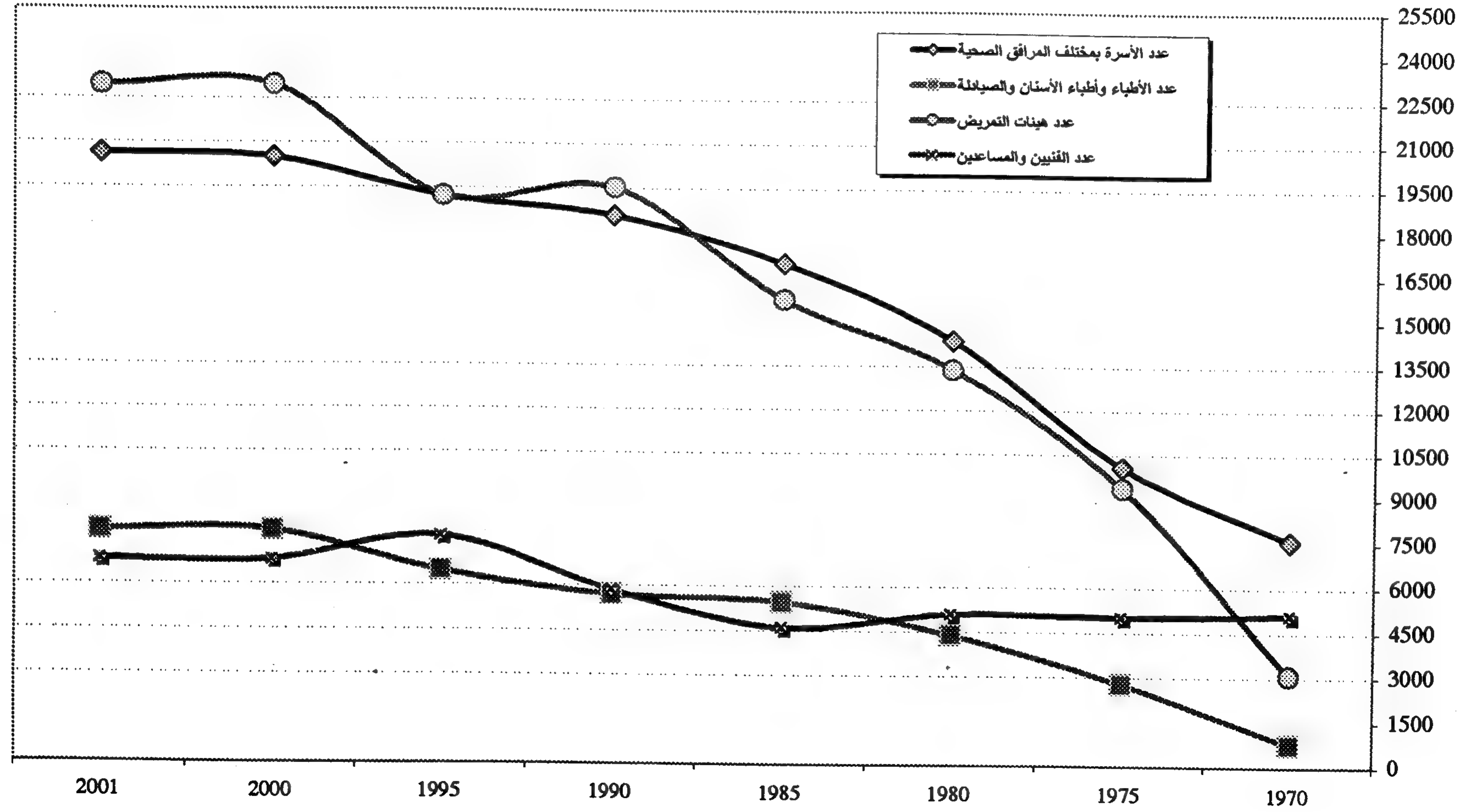
ب - المجاري :

أقيم خلال الفترة 70- 2003 مسيحي أكثر من 165 محطة ضخ مجاري بطاقة (472) ألف متر مكعب في اليوم و30 محطة تنقية بطاقة تصميمية حوالي 613 متر مكعب في اليوم ومد شبكات مجاري أمطار بطول 3875 كيلو متر .

جدول رقم (14) تطور أهم المؤشرات الصحية
خلال الفترة 1970 - 2001

المؤشر	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2001	الزيادة
عدد الأسرة بمختلف المرافق الصحية	7589	10080.0	14372	16965	18585	19236	20501	20639	12912
عدد الأسرة لكل 1000 من السكان	3.9	3.9	4.5	4.7	4.1	4.0	3.8	3.6	—
عدد العيادات المجمعة	1	12	18	18	18	19	21	20	20
عدد مراكز الرعاية الصحية الأساسية	12	58	81	89	106	162	163	171	151
عدد وحدات الرعاية الصحية الأساسية	439	584	678	909	726	787	706	706	267
عدد مراكز الدرن	9	18	22	22	23	23	-	-	-
عدد الأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة	783	2779	4388	5450	5687	6468	7818	7818	7035
عدد السكان لكل طبيب وصيدلي وطبيب أسنان	2507	934	725	664	796	742	694	733	—
عدد هيئات التمريض	3073	9368	13390	15736	19529	19233	22951	22951	19878
ممرض/ممرضة لكل 1000 من السكان	2	3.6	4.2	4.3	4.3	4.0	4.2	4.0	—
عدد الفنيين والمساعدين	5099	5010	5079	4600	5841	7645	6815	6815	1716
فني ومساعد لكل 1000 من السكان	2.6	1.9	1.6	1.3	1.3	1.6	1.3	1.2	—
عدد السكان/بالألف نسمة	1963.0	2595.5	3180.8	3617.8	4525.0	4799.0	5426.8	5729.9	3463.8

تطور أهم المؤشرات الصحية للفترة 1970-2001



ج- مشروعات أخرى :

خلال الفترة المشار إليها تم رصف أكثر من 3490 كيلو متر من الشوارع والطرق داخل المخططات للقرى والمدن ، وإنارة 2460 كيلو متر منها ، وإنشاء 165 حديقة مساحتها حوالي 2.0 مليون متر مربع واقامة 128 سلخانة حديثه و3 مصانع للسماد العضوي ، وتوفير اكثر من 2500 آلية للنظافة ، كما شهد هذا النشاط قيام الأفراد بإقامة العديد من التشاركيات في مجال النظافة .

11- السياحة :

لم يعط هذا القطاع ما يستحق من الاهتمام بالرغم من أهميته الاقتصادية والاجتماعية غير أنه أصبح في الآونة الأخيرة يحضى باهتمام متزايد ولعل من ابرز ما أنجز في هذا القطاع وحسب البيانات المتاحة مايلي :

أ- إقامة 194 فندقا تضم 11815 غرفة بها 19969 سريرا وجاري العمل في إنشاء العديد من الفنادق والمرافق السياحية ، ويعمل بهذه الفنادق 6700 مشتغلا منهم 4553 مشتغلا من الليبيين بنسبة 68.0% من إجمالي عدد المشتغلين في حين يبلغ عدد المشتغلين غير الليبيين 2147 مشتغلا بنسبة 32.0% .

الجدول رقم (15) يبين عدد الفنادق العاملة في الجماهيرية منذ عام 1970 وحتى عام 2000 مسيحي.

كما تشير النشرة الإحصائية للسياحة إلى جملة من المؤشرات السياحية أبرزها :-

أ- بلغ إجمالي الزوار الوافدين إلى الجماهيرية 962559 زائراً .

ب- بلغ إجمالي السياح الوافدين 173977 سائحا .

ج- إجمالي الدخل المقدر حوالي 97.4 مليون دولار .

د- السياح حسب الغرض من الزيارة :

- الاستجمام والترويح وقضاء العطلات 40700 سائحاً
- الخبراء ورجال الأعمال 50150 شخصاً
- أخـــــرى 83127 شخصاً

جدول رقم (15) الفنادق العاملة في ليبيا
خلال الفترة 1970 - 2000

المناطق السياحية	عدد الفنادق	نسبة توزيع الفنادق	عدد الأسرة	نسبة الأسرة %
المنطقة الغـربية	93	%48	9785	%49
المنطقة الشرقية	77.0	%40	8387.0	%42
المنطقة الوسطى	12	%6	998	%5
المنطقة الجنوبية	12	%6	799	%4
الاجمالـــــي	194	%100	19969	%100

12- التجارة الداخلية :

حدثت تطورات ملحوظة في مجال التجارة الداخلية خلال الفترة 1970- 2003 مسيحي استهدفت تحقيق عدالة توزيع السلع بين المواطنين وانتظام انسيابها ، ووصولها إليهم من مصادر إنتاجها أو استيرادها عن طريق قنوات التوزيع المعتمدة وبالأسعار المناسبة من جانب ، وبما يعمل على ترشيد الاستهلاك من جانب ثان ، والمحافظة على القوة الشرائية لدخول الأفراد باتباع سياسات الدعم والتسعير من جانب ثالث ·

كما شهدت هذه الفترة صدور العديد من التشريعات التي تنظم التجارة والتوزيع، وتفتح المجال أمام الأفراد للمشاركة في مختلف أنشطة التجارة والتوزيع ·

حيث أقيمت عشرات المشاريع التجارية والتوزيعية التي يقوم بها القطاع الأهلي·

أ- الجمعيات التعاونية الاستهلاكية:-

بلغ عدد الجمعيات العاملة حتى عام 2003 مسيحي حوالي6005 جمعية تضم حوالي 6 مليون نسمة، ويساهم فيها 951441 أسرة ·

والجدول رقم (16) يبين عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية موزعة حسب المناطق·

ب- الموزعون الأفراد:

أتاح القانون رقم (9) لسنة 1992 المجال أمام الأفراد لمزاولة الأنشطة الإنتاجية والخدمية· وقد بدأ الأفراد في مزاولة نشاط التجارة وصدرت العديد من التشريعات التي اعتمدت الموزع الفرد من بين قنوات التوزيع الثلاثة العاملة في نشاط التوزيع، ويقدر عدد الموزعين الأفراد بحوالي 100 ألف موزع ·

ج- تشاركيات وشركات الجملة:

بلغ عدد تشاركيات تجارة الجملة حتى نهاية عام 1997 حوالي 268 تشاركية يساهم فيها 804 مساهما ، في حين بلغ عدد شركات تجارة الجملة 14 شركه يساهم فيها 126 مساهماً ·

جدول رقم (16) يبين عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والأسر والمساهمين حسب الشعبيات حتى العام 2003

ر.م	الشعبية	عدد الجمعيات	عدد الأسر	عدد المساهمين
1	البطنان	156	24625	157060
2	درنة	100	18079	108759
3	القبة	120	13984	93013
4	الجبل الأخضر	391	35373	225592
5	المرج	169	19603	132512
6	الحزام الأخضر	192	17681	125632
7	بنغازي	405	110981	558716
8	اجدابيا	201	22821	163628
9	الواحات	52	5311	38299
10	الكفرة	64	6838	53793
11	سرت	162	22266	157404
12	الجفرة	28	9555	64687
13	مصراته	143	42458	267140
14	بني وليد	131	13906	101770
15	ترهونة ومسلاته	396	44819	291036
16	طرابلس	778	217429	1400764
17	الجفارة	314	49351	356032
18	الزاوية	208	37890	254025
19	صبراته وصرمان	218	26788	177274
20	النقاط الخمس	202	37840	227700
21	غريان	189	25715	153650
22	مزدة	61	5747	38101
23	نالوت	118	11620	73650
24	غدامس	19	2865	17548
25	يفرن وجادو	166	19232	112070
26	المرقب	443	45934	296412
27	وادي الحياة	87	9377	70486
28	غات	26	3198	21000
29	سبها	248	24414	161604
30	وادي الشاطي	127	13117	91783
31	مرزق	75	8299	65749
32	منطقة الجغبوب	2	2659	418
33	منطقة القطرون	14	1666	12852
	المجموع	6005	951441	6070159

هـ- الدعم :-

أقرت المؤتمرات الشعبية الأساسية سياسة دعم أسعار عدد من السلع، وذلك بهدف المحافظة على القوة الشرائية لدخول الأفراد من جانب وتثبيت الأسعار والتخفيف من آثار التضخم المحلية والمستوردة من جانب آخر.

يتم دعم أسعار عدد من السلع منها السكر والزيت والطماطم والدقيق والمكرونة، حيث تتحمل الخزانة فروق أسعار السلع المشار إليها. وغير ذلك من السلع والمنتجات المحلية التي يتم دعمها نتيجة لسياسة الدولة في تثبيت الأسعار كالحديد والوقود والكهرباء كما تقوم الدولة بتقديم خدمات الصحة والتعليم بشكل مجاني، وتمول هذه الخدمات من الخزينة العامة بشكل كامل.

الجدولين (17- 1) و(17- 2) يوضحان قيمة الدعم المعتمد للسلع التموينية ، وما تم سداده فعلاً من قبل الخزانة العامة ومتوسط نصيب الفرد من الدعم وغير ذلك من المؤشرات الاقتصادية.

جدول رقم (1-17) تطور دعـــــم السلع التموينية خلال الفترة
2003 - 1978

بالمليوندينار

السنة	قيمة الدعم المخصص	قيمة الدعم المدفوع	نسبة المدفوع إلى المخصص (%)
1978	54.5	48.0	%88
1979	67.5	64.0	%95
1980	138.2	135.2	%98
1981	112.8	90.0	%80
1982	79.3	70.0	%88
1983	24.8	23.0	%93
1984	29.1	47.0	%162
1985	29.5	8.0	%27
1986	19.2	8.0	%42
1987	10.0	10.0	%100
1988	19.0	3.5	%18
1989	48.0	25.0	%52

جدول (2-17) يبين تطور دعم السلع التموينية والكهرباء والوقود وغيرها وبعض المؤشرات الأخرى خلال للفترة (1990 - 2003)

بالأسعار الجارية وبالمليون دينار

المؤشـــــرات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003
الناتج المحلي الإجمالي (بتكلفة عوامل الدخل)	8246.9	8757.3	9231.9	9137.7	9670.8	10672.3	12327.3	13800.5	12610.6	14075.2	17775.4	18592.0	24684.4	29890.5
عــــدد السكان (ألف نسمة)	4525.0	4726.0	4949.0	5042.5	4873.5	4799.0	5019.5	5347.5	5174.2	5300.5	5426.8	5729.9	5944.4	6178.5
متوسط دخل الفرد (دينار)	1822.5	1853.0	1865.4	1812.1	1984.4	2223.9	2455.9	2580.7	2437.2	2655.4	3275.5	3244.7	4152.5	4837.8
ناتج الخدمات الصحية	179.7	259.4	219.3	213.1	236.5	258.3	321.3	421.3	479.0	457.7	506.2	565.7	557.5	624.8
ناتج الخدمات التعليمية	423.5	620.3	544.3	651.4	645.2	628.4	713.7	779.0	880.0	834.3	921.9	1034.6	1019.6	1142.7
الإنتاج الإجمالي (بدون الخدمات التعليمية والصحية)	7643.7	7877.6	8468.3	8273.2	8789.1	9785.6	11292.3	12600.2	11251.6	12783.2	16347.3	16991.7	23107.3	28123.0
متوسط دخل الفرد بدون الصحة والتعليم (دينار)	1689.2	1666.9	1711.1	1640.7	1803.4	2039.1	2249.7	2356.3	2174.6	2411.7	3012.3	2965.4	3887.2	4551.8
دعــــم السلع التموينية	6.2	6.0	6.4	11.6	35.8	80.1	138.8	110.0	165.0	119.2	120.2	204.5	498.8	300.0
دعــــم الكهرباء (محتسب)	66.9	63.6	68.2	124.0	124.3	162.2	118.1	150.5	150.0	108.4	116.9	--	--	--
دعــــم تكرير النفط (محتسب)	323.0	140.8	10.0	76.8	129.0	339.5	504.7	38.9	220.1	354.3	414.2	761.4	1598.6	1776.0
تغطية الخزانة لمصنع الحديد والصلب	--	--	--	24.8	25.6	27.0	26.9	28.4	27.3	19.7	--	--	--	--
إجمالي قيمة الدعم (الإعانات)	396.1	210.4	84.6	237.2	314.7	608.8	788.5	327.8	562.4	601.6	651.3	965.9	2097.4	2076.0
متوسط نصيب الفرد من الدعم (دينار)	87.5	44.5	17.1	47.0	64.6	126.9	157.1	61.3	108.7	113.5	120.0	168.6	352.8	336.0

ملاحظة : بيانات 2002 /أولية .

رابعاً : السكان والاستخدام والتنمية البشرية

أ - السكان :

تضاعف عدد السكان بين تعدادي السكان لعام 1973 ف وعام 1995 ف حيث زاد من 2052.4 ألف نسمة إلى 4389.7 ألف نسمة أي بزيادة كبيرة بلغت 2337.3 ألف نسمة بين العامين المشار إليهما.

أما خلال الفترة 1970- 2003 مسيحي فتشير البيانات المتاحة إلى أن عدد السكان الليبيين قد زاد بحوالي ثلاث مرات أي من 1879 نسمة عام 1970 إلى حوالي 5678.5 ألف نسمة عام 2003 مسيحي وذلك بمعدل زيادة سنوي مركب 3.3%..

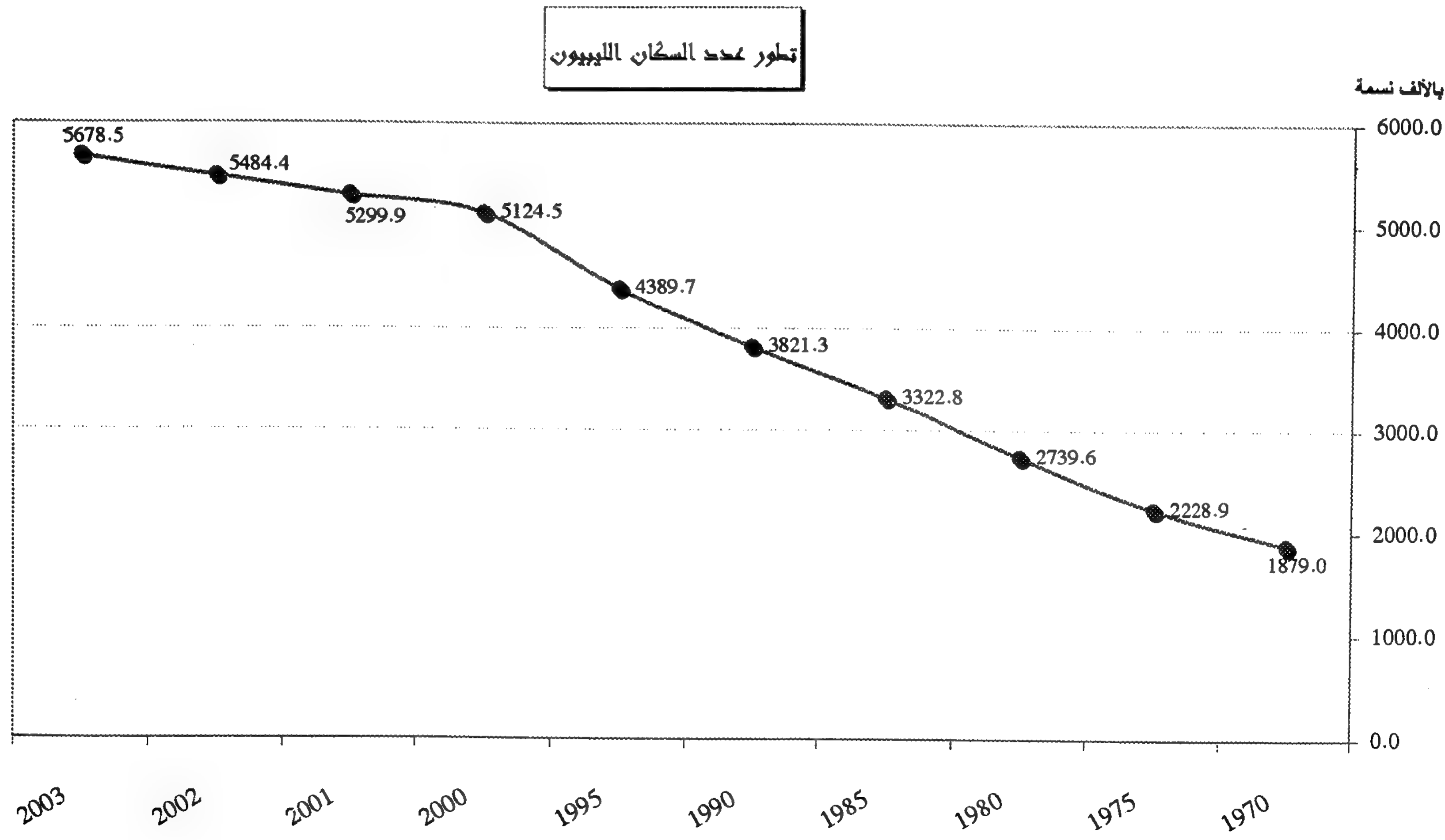
أما عدد السكان غير الليبيين فقد زاد بحوالي ست مرات أي من 84 ألف نسمة عام 1970 إلى حوالي 500 ألف نسمة عام 2003 مسيحي أي بزيادة كبيرة بلغت حوالي 416 ألف نسمة وبمعدل نمو سنوي مركب 5.4% .

بلغت نسبة السكان غير الليبيين خلال الفترة موضع البحث إلى إجمالي عدد السكان 4.5% عام 1970 ارتفعت إلى حوالي 8.1% عام 2003 مسيحي.

الجدول رقم (18) يبين تطور عدد السكان بين عامي 1970 و 2003 مسيحي.

جدول رقم (18) تطور عدد السكان
خلال الفترة 1970 - 2003

البيان	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2001	2002	2003
عدد السكان الليبيون	1879.0	2228.9	2739.6	3322.8	3821.3	4389.7	5124.5	[illegible]	[illegible]	5678.5
عدد السكان غير الليبيين	84.0	366.6	441.2	295.0	703.7	409.3	302.3	400.0	[illegible]	500.0
إجمالي عدد السكان	1963.0	2595.5	3180.8	3617.8	4525.0	4799.0	5426.8	5729.9	[illegible]	6178.5
نسبة غير الليبيين (إلى إجمالي عدد السكان)	%4.5	%16.4	%16.1	%8.9	%18.4	%9.3	%5.9	[illegible]	[illegible]	[illegible]



تطور عدد السكان الليبيون
بالألف نسمة
6000.0
5000.0
4000.0
3000.0
2000.0
1000.0
0.0
5678.5
5484.4
5299.9
5124.5
4389.7
3821.3
3322.8
2739.6
2228.9
1879.0
2003
2002
2001
2000
1995
1990
1985
1980
1975
1970

ب- الاستخدام:

إن تنفيذ مشاريع البناء والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المناطق لا يمكن أن يتم إلا بتوفير العدد اللازم من القوى العاملة المتدربة والمتخصصة.

في عام 1973 بلغ حجم الاستخدام في مختلف أنشطة الاقتصاد الوطني 531.4 ألف مشتغل زاد إلى 956.3 ألف مشتغل عام 2003 مسيحي ، وليبلغ عدد فرص العمل التي تم توفيرها بين العامين المشار إليهما حوالي 429.9 ألف فرصة، أما حجم الاستخدام بالنسبة لليبيين فقد زاد من 415.6 ألف مشتغل عام 1973 إلى 829.4 ألف مشتغل عام 2003، وذلك بمعدل نمو سنوي مركب 2.3% وليبلغ عدد فرص العمل التي أتاحها تنفيذ المشاريع الإنمائية الإنتاجية والخدمية والبنية الأساسية حوالي 413.8 ألف فرصة عمل لليبيين.

أخذاً بعين الاعتبار قلة عدد السكان الليبيين وحجم الرقعة الجغرافية الكبيرة وكثافة المشروعات الإنمائية التي نفذت خلال الفترة المشار إليها فقد زاد حجم الاستخدام من غير الليبيين من 115.8 ألف مشتغل عام 1973 إلى حوالي 126.9 ألف مشتغل عام 2003 ، وذلك بمعدل سنوي مركب 0.3% ، أما على المستوى القطاعي فقد شكل حجم التشغيل في نشاط الخدمات الإدارية والاجتماعية أكبر نسبة من حجم الاستخدام في مختلف أنشطة الاقتصاد الوطني بنسبة 50.9% ، يلي ذلك نشاط الصناعة التحويلية وبلغت نسبة الاستخدام فيه 13.3% من إجمالي حجم الاستخدام ، ثم نشاط تجارة الجملة والتجزئة والخدمات وبلغ حجم الاستخدام فيه 11.9% ، ونشاط الزراعة والغابات وصيد الأسماك استوعب ما نسبته 6.8% من إجمالي الاستخدام ، والكهرباء والغاز والمياه استوعب ما نسبته 3.8% يلي ذلك نشاط النقل والمواصلات واستوعب ما نسبته 3.7% ، أما نشاط التشييد والبناء فقد استوعب ما نسبته 2.9% من إجمالي حجم التشغيل ، وفي نشاط الخدمات الأخرى بلغ حجم الاستخدام فيه 6.7% من إجمالي حجم الاستخدام ، وذلك للعام 2003 مسيحي.

ومن ناحية أخرى تشير البيانات إلى انخفاض نسبة الاستخدام من غير الليبيين من 21.8% عام 1973 إلى 13.3% عام 2003 رغم زيادة عددهم من 115.8 ألف مشتغل إلى 126.9 ألف . الأمر الذي يشير إلى نجاح سياسات وبرامج التلييب التي اتبعت خلال الفترة المشار إليها وتقليص عدد المستخدمين من غير الليبيين في مختلف أنشطة الاقتصاد الوطني.

الجدول رقم (19) يبين تطور حجم الاستخدام حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الفترة منذ عام 1973 إلى عام 2003 مسيحي.

ج- التنمية البشرية:

انطلاقاً من أن الإنسان هو أداة التنمية به تتم ومن أجله تتحقق ، فقد استهدفت خطط وبرامج التنمية المنفذة خلال الثلاثة عقود الماضية توفير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية لجميع المواطنين وفي مختلف مواقعهم .

وكانت برامج التنمية في الاقتصاد الوطني تستهدف من جانب أخر تحقيق مستوى معيشي مناسب لأفراد المجتمع يعمل على زيادة متوسط العمر المتوقع عند الولادة وتخفيض نسبة الأمية بين الجنسين ، وذلك إلى جانب توفير فرص عمل لجميع الباحثين عنه والخريجين الداخلين في سوق العمل.

فطبقاً للبيانات المتاحة تحسن متوسط العمر المتوقع عند الولادة ليبلغ 72.6 سنة وزاد معدل القراءة لدى الكبار ليبلغ 79.1% ، وذلك بالنسبة لعام 2002 ، كما يتحصل على المياه الصالحة للشرب وخدمات المجاري حوالي 97% من عدد السكان لنفس العام ويبلغ معدل الخصوبة الإجمالي لكل امرأة (3) ، ومن ناحية أخرى انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع لكل 1000 نسمة عند الولادة من 160 حالة عام 1960 إلى 16 حالة وفاة 2002 مسيحي.

من ناحية أخرى تحسن معدل عدد السكان لكل طبيب من 2507 نسمة عام 1970 إلى 733 نسمة عام 2001 وعدد السكان بالنسبة لهيئات التمريض لكل ألف من السكان من 2 عام 1970 الى4.0 عام 2003 مسيحي.

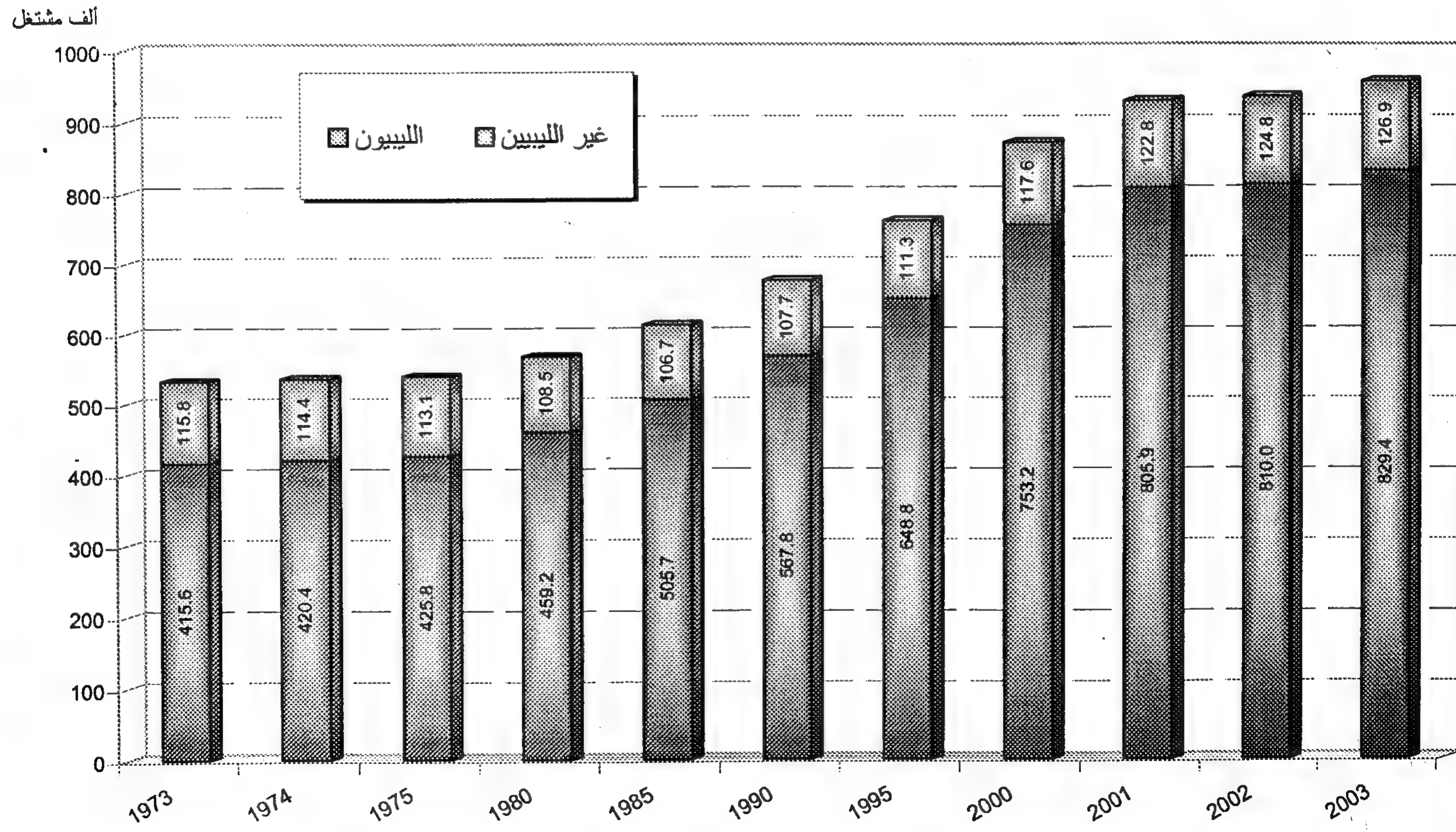
كما ارتفعت مساهمة المرأة الليبية في سوق العمل بقوة وبزخم كبيرين حين شكلت حوالي(1/3) القوة العاملة في العام 2001 ففي عام 1973 كانت نسبتهن 7% من مجموع القوى العاملة بلغت في عام 1995 حوالي 19% بزيادة أكثر من مرتين ونصف لتقفز هذه النسبة إلى 32.2% بزيادة أكثر من أربعة أضعاف ونصف عن سنة 2001 مسيحي .

جدول رقم (19) تطور حجم الأستخدام حسب الأنشطة الاقتصادية
خلال الفترة 1970 - 2003

بالألف مشتغل

الانشطة الاقتصادية	السنوات											معدل النمو المركب حتي عام 2001	الأهمية النسبية	
	1973	1974	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2001	2002	2003		1973	2003
الزراعة والغابات	121.9	119.4	116.9	105.3	94.9	85.5	77.0	69.4	67.7	66.3	65.0	-%1.9	%22.9	%6.8
الصناعة التحويليه	22.2	23.4	24.7	32.4	42.9	57.3	77.2	104.8	112.7	119.9	127.5	%5.6	%4.2	%13.3
الكهرباء والغاز والمياه	9.9	10.3	10.7	13.1	16.1	20.1	25.2	31.8	33.3	34.9	36.6	%4.1	%1.9	%3.8
التشييد والبناء	89.0	85.7	82.5	68.3	56.6	46.9	38.9	32.2	29.6	28.5	27.5	-%3.6	%16.7	%2.9
تجارة الجملة والتجزئة والخدمات	37.5	38.8	40.3	48.3	57.9	69.5	83.4	100.3	105.5	109.5	113.8	%3.5	%7.1	%11.9
النقل والمواصلات	43.6	43.3	43.0	41.4	39.9	38.5	37.2	35.9	36.3	36.1	35.1	-%0.6	%8.2	%3.7
الخدمات الإدارية والاجتماعية	173.0	178.9	185.1	219.5	260.5	309.4	367.7	437.3	486.5	481.5	486.9	%3.5	%32.5	%50.9
أخرى	34.3	35.0	35.7	39.4	43.6	48.2	53.3	59.0	57.0	58.1	63.9	%1.7	%6.5	%6.7
مجموع الأستخدام يوزع بين:-	531.4	531.4	538.9	567.7	612.4	675.4	760.0	870.8	928.7	934.8	956.3	%1.9	%100	%100.0
الليبيون	415.6	420.4	425.8	459.2	505.7	567.8	648.8	753.2	805.9	810.0	829.4	%2.2	%78.2	%86.7
غير الليبيين	115.8	114.4	113.1	108.5	106.7	107.7	111.3	117.6	122.8	124.8	126.9	%0.2	%21.8	%13.3

- بيانات 1973 و 2001 من واقع مسح القوى العاملة وباقي البيانات تقدير.
- بيانات 2002 و 2003 من واقع مسح القوى العاملة (توقعات) وغير الليبيين تقدير الإدارة العامة للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي (أمانة التخطيط).


مقارنة لتطور أستخدام الليبين وغير الليبيين
ألف مشتغل
1000
900
800
700
600
500
400
300
200
100
0
الليبيون
غير الليبيين
415.6
115.8
420.4
114.4
425.8
113.1
459.2
108.5
505.7
106.7
567.8
107.7
648.8
111.3
753.2
117.6
805.9
122.8
810.0
124.8
829.4
126.9
1973
1974
1975
1980
1985
1990
1995
2000
2001
2002
2003

وقد كان لجهود التنمية أثر ملموس في تطور وتحسن العديد من مؤشرات التنمية البشرية ، فقد أوضح تقرير التنمية البشرية لعام 1999 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية إن الجماهيرية تحتل المرتبة 59 في دليل التنمية، فيما بلغ ترتيبها (58) حسب تقرير التنمية البشرية لعام 2004 مسيحي.

الجدول رقم (20) يسلط الضوء على بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا بالمقارنة مع بعض الدول العربية والأجنبية لسنة 2004 مسيحي.

جدول رقم (20) المؤشرات الاجتماعية في ليبيا مقارنة مع بعض مؤشرات الدول العربية والاجنبية

ترتيب البلدان حسب دليل التنمية البشرية		معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين 2002	الناتج المحلي الإجمالي للفرد بالدولار الأمريكي 2002	متوسط العمر المتوقع عند الولادة 2002(بالأعوام)	الانفاق العام على التعليم (%من الناتج المحلي الإجمالي) 1999-2001	الانفاق العام على الصحة (%من الناتج المحلي الاجمالي) 2001	معدل وفيات الأطفال الرضع لكل 1000 مولود حي 2002	مجموع السكان (مليون نسمة)
النرويج	1	..	41974	78.9	6.8	6.8	4	4.5
الولايات المتحدة الأمريكية	8	..	36006	77.0	5.6	6.2	7	291
اليابان	9	..	31407	81.5	3.6	6.2	3	127.5
الملكة المتحدة	12	..	26444	78.1	4.6	6.3	5	59.1
ألمانيا	19	..	24051	78.2	4.6	8.1	4	82.4
إسبانيا	20	..	15961	79.2	4.4	5.4	4	41
البحرين	40	88.5	11007	73.9	..	2.9	13	0.7
الكويت	44	82.9	15193	76.5	..	3.5	9	2.4
قطر	47	84.2	28634	72.0	..	2.2	11	0.6
الإمارات العربية المتحدة	49	77.3	22051	74.6	..	2.6	8	2.9
ليبيا	58	81.7	3512	72.6	2.7	1.6	16	5.4
ماليزيا	59	88.7	3905	73.0	7.9	2.0	8	24
البرازيل	72	86.4	7770	68.0	4.4	3.6	30	176.3
عُمان	74	92.1	8002	72.3	4.2	2.4	11	2.8
المملكة العربية السعودية	77	77.9	8612	72.1	..	3.4	23	23.5
لبنان	80	..	3894	73.5	2.9	..	28	3.6
تركيا	88	86.5	2638	70.4	3.7	..	36	70.3
الأردن	90	90.9	1799	70.9	4.6	4.5	27	5.3
تونس	92	73.2	2149	72.7	6.8	4.9	21	9.7
سوريا	106	82.9	1224	71.7	4.0	2.4	23	17.4
الجزائر	108	68.9	1785	69.5	..	3.1	39	31.3
مصر	120	55.6	1354	68.6	..	1.9	35	70.5
المغرب	125	50.7	1218	68.5	5.1	2.0	39	30.1
السودان	139	59.9	412	55.5	..	0.6	64	32.9
الكونغو	144	82.8	825	48.3	3.2	1.4	81	3.6
اليمن	149	49.0	537	59.8	10.0	1.5	79	19.3
نيجريا	151	66.0	328	51.6	..	0.8	110	120.9

خامساً: التجارة الخارجية

تقوم التجارة الخارجية بدور أساسي وفعال في مختلف البرامج التنموية التي ينفذها الاقتصاد الوطني منذ قيام ثورة الفاتح العظيم عام 1969 مسيحي، فهي تغذي المشروعات الإنتاجية والخدمية والبنية الأساسية باحتياجاتها من السلع الاستثمارية ومستلزمات الإنتاج والتشغيل،

كما توفر احتياجات المواطنين من السلع الاستهلاكية المباشرة ، وذلك إلى جانب كونها مصدرا هاما للنقد الأجنبي اللازم لتغطية مختلف النفقات الاستثمارية الجارية المحلية والدولية إلى جانب تكوين احتياطي من العمله القابلة للتحويل يكون سنداً للطوارئ وما قد يواجه الاقتصاد الوطني من أزمات عارضة ·

وقد استهدفت خطط وميزانيات التحول المنفذة خلال الفترة 1970-2003 مسيحي تنظيم هذا النشاط بما يحقق التوازن بين الصادرات والواردات وإيجاد انسب الطرق لضمان الحصول على مختلف السلع والمنتجات من ناحية والبحث عن افضل الأسواق لتصريف الإنتاج المعد للتصدير من ناحية أخرى ·

كما استهدفت سياسات التجارة الخارجية التي اتبعت خلال الفترة المشار إليها ترشيد الواردات بما يعمل على توفير السلع الاستثمارية والإنتاجية والاستهلاكية من جانب وطبقاً لما يتاح من موارد مالية من جانب ثان ، والحرص على توفير السلع والمنتجات التي تتناسب وتركيبة الاستهلاك المحلي من جانب ثالث ·

كما شهدت الفترة المشار إليها تطورات متعددة تراوحت بين سيطرة الدولة على نشاطي الاستيراد والتصدير ثم التوجه نحو إفساح المجال أمام الأفراد بمختلف تركيباتهم للمساهمة في نشاط التجارة الخارجية · وقد صدرت في هذا المجال العديد من التشريعات من أهمها القانون رقم (21) لسنة 2001 مسيحي بشأن مزاولة النشاط الاقتصادي والذي أتاح الفرصة للأفراد لمزاولة العديد من النشاطات وكان من بينها نشاط التجارة ، وشهدت الفترة موضع البحث ارتباط الاقتصاد الوطني بعلاقات تجارية مع اغلب دول العالم تصديراً واستيراداً ·

كما شهدت السنوات الأخيرة من الفقرة موضع التقرير تحرير النشاط التجاري استيراداً وتصديراً وتخفيض الرسوم الجمركية لتبلغ في المتوسط 32% ، وتوحيد سعر الصرف وأثر ذلك في انخفاض العديد من أسعار السلع المستوردة ، واختفاء الأسواق الموازية في السلع والخدمات·

وفيما يلي استعراض للتطور الذي شهده نشاط التجارة الخارجية خلال الفترة 70- 2003 مسيحي.

1- الواردات:

زادت قيمة الواردات السلعية بحوالي (28) مرة بين عامي 1970 و2003 مسيحي أي من 198 مليون دينار إلى 5597.8 مليون دينار بمعدل نمو سنوي مركب 10.3% وليبلغ معدل الاستيراد "نسبة الواردات إلى الناتج المحلي الإجمالي "15.4%عام 1970 وحوالي 18.8% عام 2003 مسيحي ومن ناحية أخرى انخفضت نسبة الواردات من المواد الغذائية والحيوانات الحية من 19.8%عام 1970 مسيحي إلى 13.4% عام 2003 مسيحي بعد إن وصلت إلى 22.6%عام 1995 والجدول رقم (21) يبين تطور الواردات حسب أقسام السلع خلال الفترة منذ عام 1970 إلى عام 2003 مسيحي .

2- الواردات حسب البلدان:

استهدفت سياسات الاستيراد التي نفذت خلال الفترة المشار إليها تنويع التوزيع الجغرافي للواردات السلعية والبحث عن أسواق جديدة وربط الجماهيرية بعلاقات تجارية متينة مع الدول الشقيقة والصديقة ودول العالم النامي .

وطبقاً لبيانات إحصاءات التجارة الخارجية تحتل الدول الأوروبية المرتبة الأولى في الواردات الليبية حيث بلغت نسبتها إلى إجمالي الواردات 57% عام 1970 ارتفعت 66.1% عام 1980 مسيحي ولتنخفض إلى 52.8% عام 1990 مسيحي والى 50% عام2000 مسيحي والى 49.8% عام 2003مسيحي .

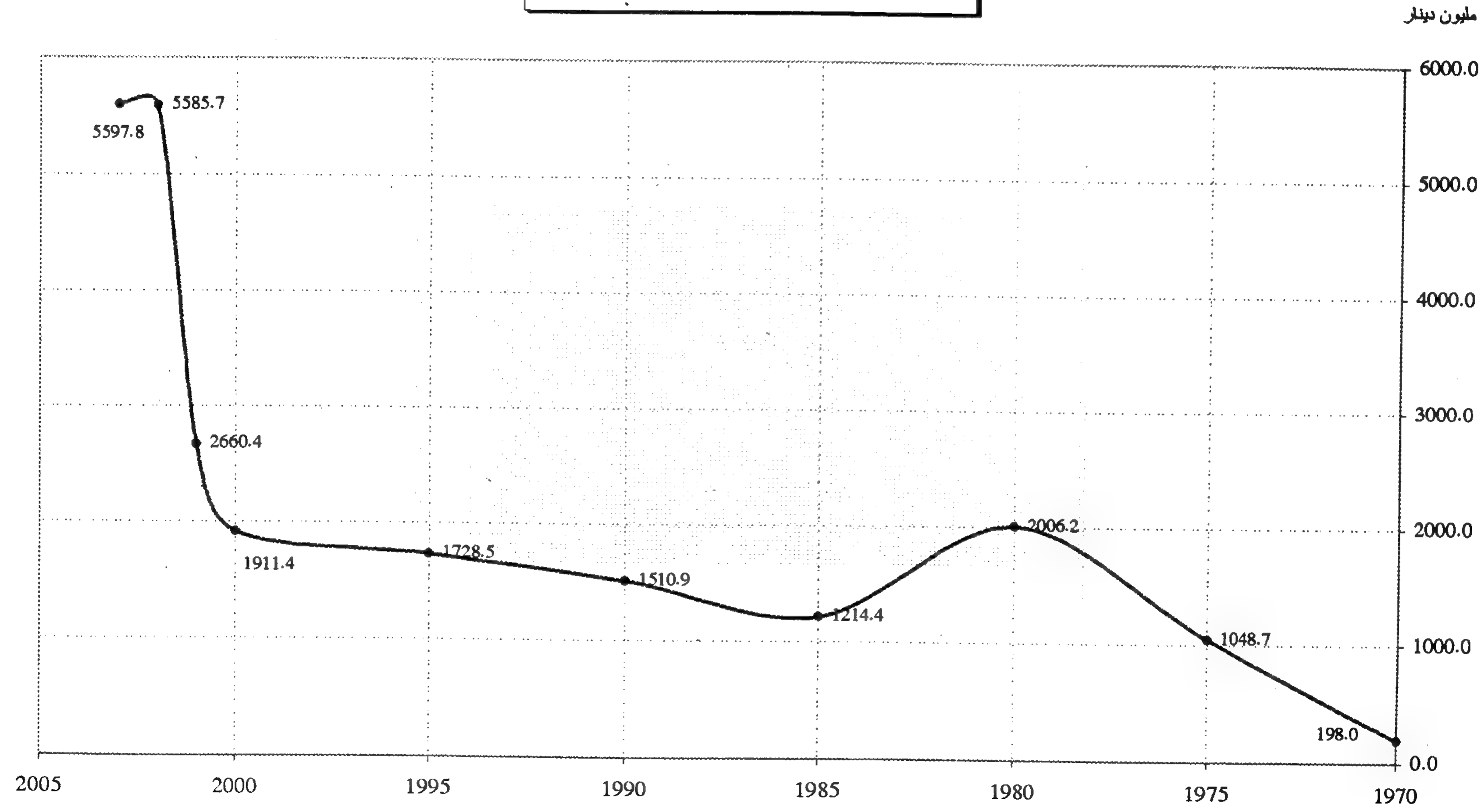
وعلى مستوى الدول تحتل إيطاليا المرتبة الأولى في الواردات الليبية بنسبة18.4% من إجمالي الواردات ثم ألمانيا بنسبة 8.9% واليابان بنسبة 8.7% وبريطانيا بنسبة 5.4%، أما الواردات من الدول العربية فقد كانت متذبذبة وضئيلة قبل التسعينات ثم شهدت تحسنا خلال السنوات الأخيرة فعلى سبيل المثال زادت الواردات من تونس من 33 مليون دينار عام 1995 مسيحي إلى 97 مليون دينار عام 2000 مسيحي لتصل عام 2003مسيحي إلى أكثر من 152 مليون دينار وانخفضت من مصر من 44.0 مليون دينار إلى 35.2 مليون دينار عام 2000مسيحي ثم شهدت ارتفاع السنوات اللاحقة لتصل إلى 143 مليون دينار عام 2003 مسيحي ومن المغرب من 47.4 مليون دينار إلى 34.3 مليون دينار عام 2000 مسيحي، لتصل إلى 39.4 مليون دينار عام2003 مسيحي.

الجدول رقم (22) يبين تطور قيمة الواردات حسب البلدان خلال الفترة 1970- 2003 مسيحي .

جدول رقم (21) قيمة الواردات موزعة حسب أقسام السلع
خلال الفترة 1970 - 2003

القيمة : بالمليون دينار

[illegible]	1970		1975		1980		1985		1990		1995		2000		2001		2002		2003	
	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية
مواد غذائية وحيوانات حية	39.3	%19.8	161.9	%15.4	338.6	%16.9	184.8	%15.2	311.7	%20.6	389.9	%22.6	384.7	%20.1	456.0	%17.1	839.9	%15.0	749.0	%13.4
مشروبات وتبغ	2.5	%1.3	3.5	%0.3	10.7	%0.5	3.9	%0.3	2.1	%0.1	3.6	%0.2	6.2	%0.3	9.5	%0.4	21.9	%0.4	8.6	%0.2
مواد خام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود	3.6	%1.8	28.2	%2.7	36.9	%1.8	17.8	%1.5	32.0	%2.1	45.1	%2.6	48.8	%2.6	57.6	%2.2	119.4	%2.1	77.2	%1.4
مواد الوقود المعدنية والمحروقات والمواد المتصلة بها	6.3	%3.2	20.4	%1.9	13.1	%0.7	8.7	%0.7	4.3	%0.3	14.1	%0.8	4.8	%0.3	4.0	%0.2	71.6	%1.3	38.2	%0.7
زيوت وشحوم حيوانية	2.8	%1.4	14.2	%1.4	37.6	%1.9	19.3	%1.6	28.8	%1.9	42.3	%2.4	71.2	%3.7	50.4	%1.9	52.9	%0.9	175.9	%3.1
مواد كيماوية	11.4	%5.8	39	%3.7	107.8	%5.4	68.3	%5.6	102.5	%6.8	139.6	%8.1	136.6	%7.1	171.9	%6.5	472.3	%8.5	294.1	%5.3
مصنوعات مصنفة في الغالب على أساس المواد التي صنعت منها	42.4	%21.4	306.1	%29.2	484.5	%24.2	265.5	%21.9	359.2	%23.8	372.2	%21.5	309.6	%16.2	423.5	%15.9	1104.1	%19.8	1169.7	%20.9
آلات ومعدات نقل	58.7	%29.6	359.4	%34.3	762.2	%38.0	488.7	%40.2	522.6	%34.6	548.4	%31.7	784.2	%41.0	1126.4	%42.3	2401.7	%43.0	2685.6	%48.0
مصنوعات مختلفة	31.0	%15.7	116.0	%11.1	214.8	%10.7	150.4	%12.4	142.5	%9.4	166.3	%9.6	165.3	%8.6	361.1	%13.6	499.7	%8.9	399.4	%7.1
سلع غير مصنفة على أساس النوع	-	%0.0	-	%0.0	-	%0.0	7.0	%0.6	5.2	%0.3	7.0	%0.4	-	%0.0	-	-	2.2	%0.04	-	%0.0
المجموع	[illegible]	%100.0	[illegible]	%100.0	[illegible]	%100.0	1216.4	%100.0	1510.9	%100.0	1728.5	%100.0	1911.4	%100.0	2660.4	%100.0	5585.7	%100.0	5597.8	%100.0


تطور قيمة الواردات خلال الفترة 1970-2003
مليون دينار
6000.0
5000.0
4000.0
3000.0
2000.0
1000.0
0.0
5597.8
5585.7
2660.4
1911.4
1728.5
1510.9
1214.4
2006.2
1048.7
198.0
2005
2000
1995
1990
1985
1980
1975
1970

جدول رقم (22) قيمة الواردات حسب الدول الفترة 1970 - 2003

القيمة/ألف دينار

السلعة	1970		1975		1980		1985		1990		1995		2000		2001		2002		2003	
	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية
إيطاليا	42712	%21.6	271893	%25.9	592618	%29.5	257394	%21.2	279679	%18.5	273198	%15.8	365290	%19.1	647207	%24.3	1360012	%24.3	1027244	%18.4
ألمانيا	17950	%9.1	127262	%12.1	267188	%13.3	189564	%15.6	221140	%14.6	216513	%12.5	225614	%11.8	347188	%13.1	626399	%11.2	499134	%8.9
أسبانيا	1574	%0.8	26214	%2.5	88353	%4.4	35593	%2.9	-	-	42760	%2.5	62284	%3.3	48187	%1.8	106783	%1.9	77156	%1.4
تركيا	645	%0.3	8200	%0.8	-	-	28278	%2.3	78324	%5.2	106446	%6.2	18519	%1.0	34722	%1.3	80873	%1.4	119963	%2.1
اليونان	2314	%1.2	44921	%4.3	40563	%2.0	14853	%1.2	21952	%1.5	26225	%1.5	14047	%0.7	-	-	43361.0	%0.8	56713.0	%1.0
فرنسا	12524	%6.3	92694	%8.8	135607	%6.8	55223	%4.5	111324	%7.4	93948	%5.4	104541	%5.5	116777	%4.4	246401	%4.4	276545	%4.9
هولندا	6190	%3.1	21500	%2.1	37567	%1.9	55381	%4.6	84533	%5.6	67786	%3.9	44568	%2.3	68246	%2.6	100965	%1.8	74624	%1.3
رومانيا	4454	%2.2	29033	%2.8	-	-	-	-	-	-	3508	%0.2	10827	%0.6	-	-	-	-	-	-
يوغسلافيا	2585	%1.3	15432	%1.5	-	-	23273	%1.9	-	-	1810.0	%0.1	2457	%0.1	-	-	-	-	-	-
بلغاريا	2157	%1.1	2873	%0.3	25068	%1.2	-	-	-	-	1528.0	%0.1	2489	%0.1	-	-	-	-	-	-
الولايات المتحدة	27307	%13.8	41903	%4.0	126168	%6.3	66482	%5.5	-	-	31650.0	%1.8	39277	%2.1	74985	%2.8	164457	%2.9	110157	%2.0
بريطانيا	18579	%9.4	57653	%5.5	139683.0	%7.0	87698	%7.2	-	-	133095.0	%7.7	110645	%5.8	150323	%5.7	392681	%7.0	300269	%5.4
تونس	5946	%3.0	13222	%1.3	-	-	-	-	33071.0	%2.2	32990.0	%1.9	97279	%5.1	127088	%4.8	269913	%4.8	152951	%2.7
مصر	1594	%0.8	-	-	-	-	-	-	-	-	44067.0	%2.5	35238	%1.8	42745	%1.6	109631	%2.0	143239	%2.6
المغرب	1136	%0.6	-	-	-	-	19591.0	%1.6	32638.0	%2.2	47363.0	%2.7	34338	%1.8	27365	%1.0	72933	%1.3	39465	%0.7
كوريا الجنوبية	-	-	-	-	-	-	35150.0	%2.9	31146.0	%2.1	77372.0	%4.5	157707	%8.3	178722	%6.7	288599	%5.2	134725	%2.4
سويسرا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	72009	%2.7	148053	%2.7	128973	%2.3
مالطا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	--	20036	%1.0	42254	%1.6	118466	%2.1	48047	%0.9
الصين الشعبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	35571	%1.9	36990	%1.4	97411	%1.7	137417	%2.5
الارجنتين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	52721	%2.8	40154	%1.5	81220	%1.5	53842	%1.0
بلجيكا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	35132	%1.8	156972	%5.9	77936	%1.4	131950	%2.4
السويد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	24937	%1.3	37572	%1.4	51285	%0.9	44766	%0.8
النمسا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	40522	%2.1	25768	%1.0	47412	%0.8	-	-
البرازيل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22560	%1.2	21350	%0.8	43920	%0.8	-	-
استراليا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10353	%0.5	21215	%0.8	43626	%0.8	66823	%1.2
تايوان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	33164	%1.7	22759	%0.9	43528	%0.8	-	-
الإمارات العربية المتحدة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15942	%0.8	27554	%1.0	34200	%0.6	54124	%1.0
اليابان	11116	%5.6	86821.0	%8.3	151341.0	%7.5	79160.0	%6.5	65942.0	%4.4	68420.0	%4.0	88583	%4.6	93773	%4.9	362128	%6.5	486938	%8.7
مجموع البلدان أعلاه	158783	%80.2	839622	%80.1	1604156	%80.0	947640	%78.0	959749	%63.5	1268679.0	%73.4	1704641	%89.2	2461925	%128.8	5012193	%89.7	4165065	%74.4
مجموع البلدان الاخرى	39219	%19.8	209115.0	%19.9	401995.0	%20.0	266804.0	%22.0	551149.0	%36.5	459819.0	%26.6	206773	%10.8	198486	%10.4	573489	%10.3	1432821	%25.6
المجموع	198002	%100.0	1048737	%100.0	2006151	%100.0	1214444	%100.0	1510898	%100.0	1728498	%100.0	1911414	%100.0	2660411	%139.2	5585682	%100.0	5597886	%100.0

... عام 1970 مسيحي بلغت الصادرات السلعية 841.8 مليون دينار زادت بأكثر من سبعة عشر مرة لتبلغ 14806.6 مليون دينار عام 2003 مسيحي ، وذلك بزيادة كبيرة 13964.9 مليون دينار، وبمعدل زيادة سنوي مركب 8.8 % سنويا.

وبلغ معدل الصادرات "نسبة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي "65.3% عام 1970 مسيحي انخفض إلى 49.8% عام 2003 مسيحي ، وذلك بسبب انخفاض مساهمة الصادرات من النفط الخام من 99.9%عام 1970 مسيحي إلى حوالي 94.9 عام 2003 مسيحي .

الجدول رقم (23) يوضح تطور قيمة الصادرات السلعية منذ عام 1970 وحتى عام 2003 مسيحي.

4- الصادرات حسب البلدان:

تأتي الدول الأوروبية في المقام الأول بالنسبة للصادرات الليبية حيث بلغت الصادرات إليها ما نسبته 86%من إجمالي الصادرات لعام 1970 وكذلك عام 1995 وبلغت 88.3عام 2003 مسيحي،وتحتل إيطاليا المرتبة الأولى بنسبة ارتفعت من 25.9%عام 1970 إلى 42.0% عام 1995 لتصل إلى 39.6%عام 2003 مسيحي.

أما الصادرات إلى الدول العربية فهي محدودة وغير مستقرة حيث زادت على سبيل المثال إلى تونس من 80.7 مليون دينار عام 1995 إلى216.7 مليون دينار عام 2000 مسيحي، لتصل إلى 460 عام 2003 مسيحي .

والجدول رقم (24) يبين تطور الصادرات حسب البلدان خلال بعض السنوات منذ عام 1970 إلى عام 2003 مسيحي.

ويوضح الرسم البياني تطور كل من الصادرات والواردات من عام 1970- 2003 مسيحي ،ويقارن بين التوزيع الجغرافي للصادرات والواردات بين عامي 1970 و 2003 مسيحي .

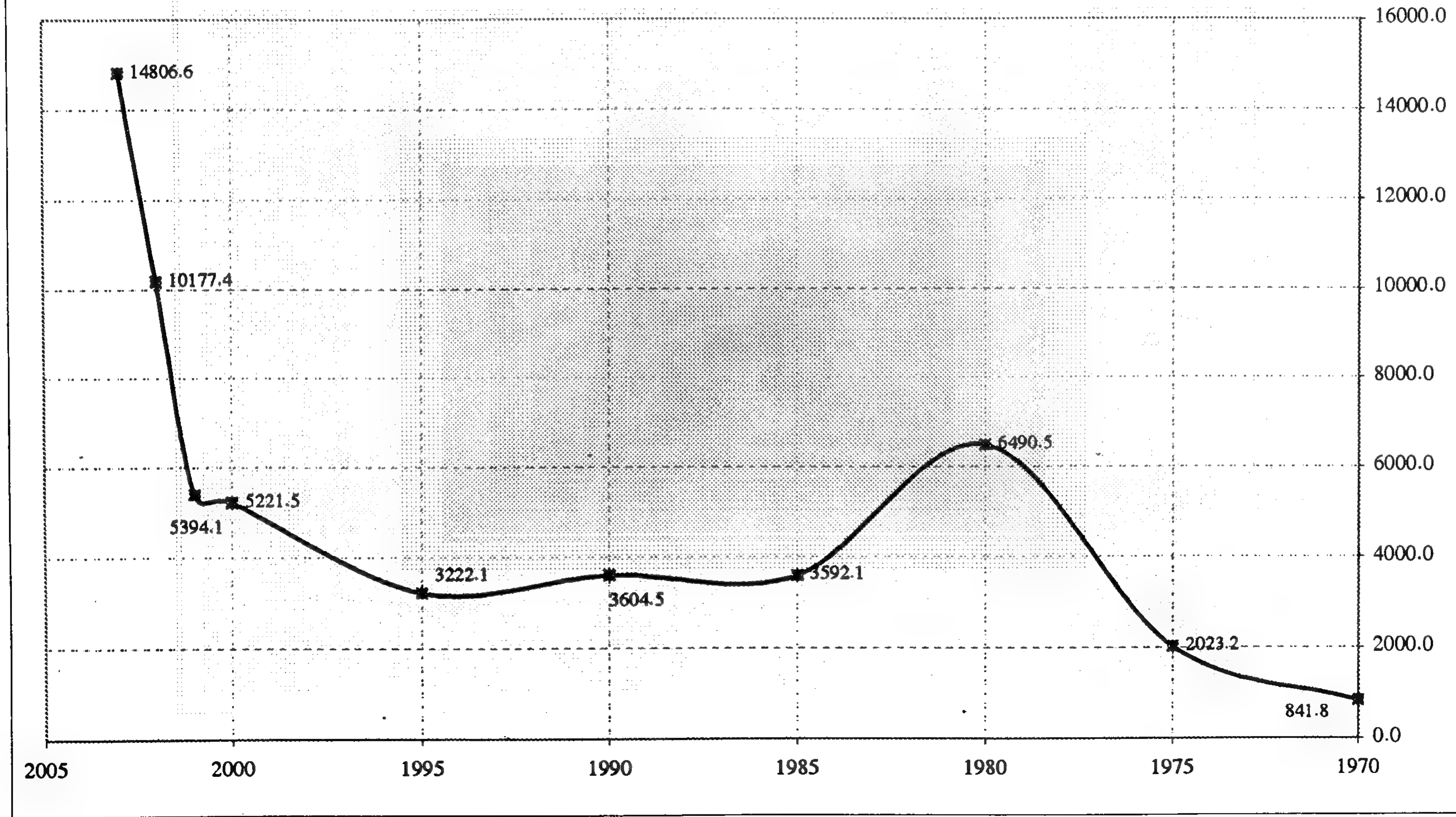
جدول رقم (23) قيمة الصادرات مصنفة حسب أقسام السلع

خلال الفترة 1970 - 2003

بالمليون دينار

السلعة	1970		1975		1980		1985		1990	
	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية
مواد غذائية وحيوانات حية	0.027	%0.003	0.03	%0.001	-	-	-	-	13.3	%0.369
مشروبات وتبغ	0.017	%0.002	-	-	-	-	-	-	0.6	%0.017
مواد خام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود	0.6	%0.071	0.1	%0.005	-	-	-	-	20.5	%0.569
مواد الوقود المعدنية والمحروقات والمواد المتصلة بها	841.1	%99.92	2023.1	%99.994	6486.3	%99.935	3592.1	%100.0	3534.7	%98.064
زيوت وشحوم نباتية	-	-	-	-	-	-	-	-	0.1	%0.003
مواد كيماوية	-	-	-	-	0.8	%0.012	-	-	30.3	%0.841
مصنوعات مصنفة في الغالب على أساس المواد التي صنعت منها	0.03	%0.004	-	-	1.5	%0.023	-	-	1.1	%0.031
الآلات ومعدات النقل	-	-	-	-	1.5	%0.023	-	-	1.1	%0.031
مصنوعات مختلفة	-	-	-	-	0.4	%0.006	-	-	2.7	%0.075
سلع غير مصنفة على أساس النوع	-	-	-	-	-	-	-	-	0.1	%0.003
المجموع	**841.8**	**%100.00**	**2023.2**	**%100.00**	**6490.5**	**%100.00**	**3592.1**	**%100.00**	**3604.5**	**%100.00**

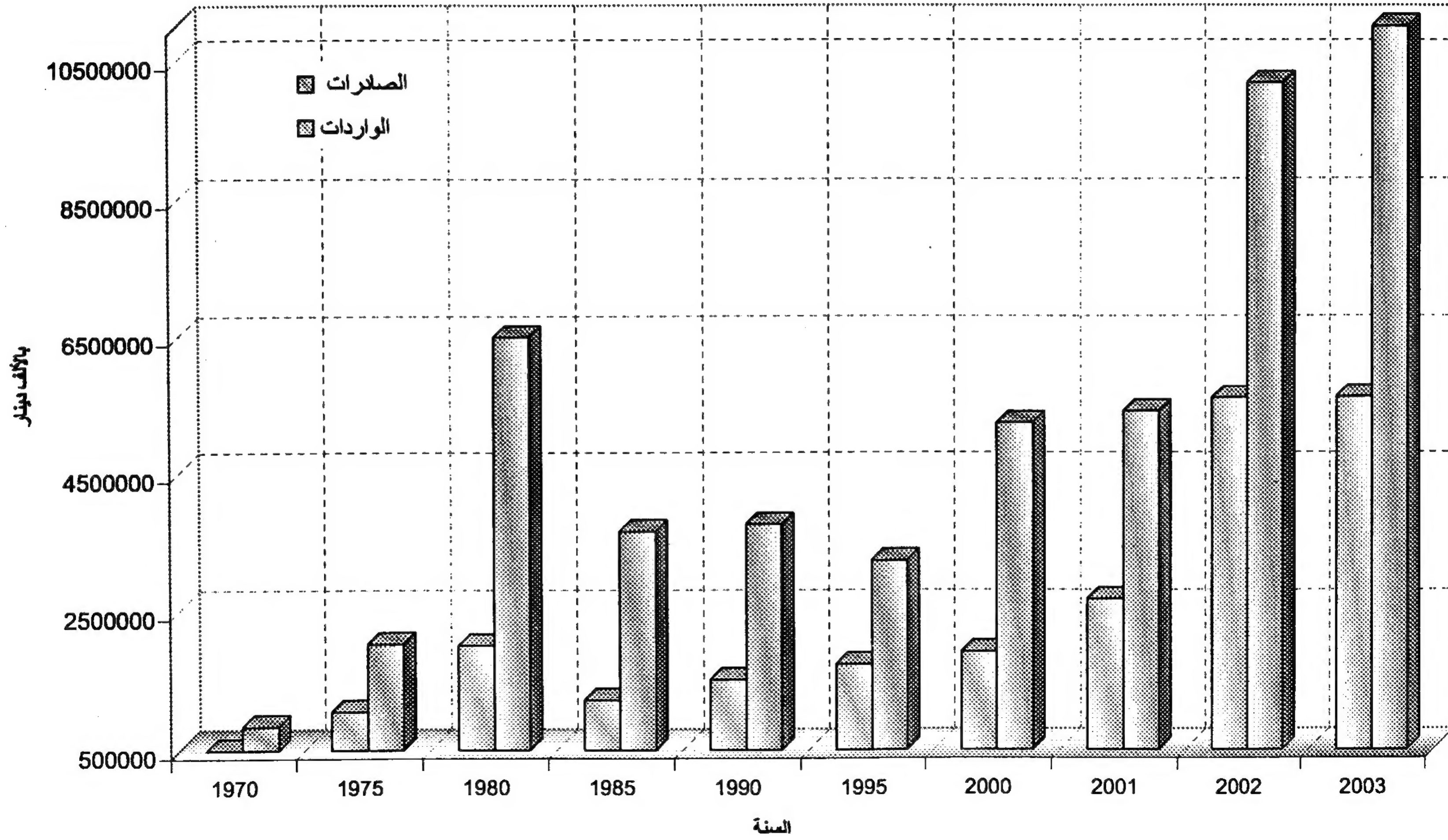
السلعة	1995		2000		2001		2002		2003	
	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية
مواد غذائية وحيوانات حية	12.2	%0.38	6.1	%0.12	0.39	%0.01	6.1	%0.1	3.0	%0.02
مشروبات وتبغ	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مواد خام غير صالحة للأكل باستثناء الوقود	10.1	%0.31	1.6	%0.03	1.80	%0.03	1.2	%0.0	0.4	%0.00
مواد الوقود المعدنية والمحروقات والمواد المتصلة بها	2966	%92.05	4992.2	%95.61	5142.19	%95.33	9824.0	%96.5	14047.4	%94.87
زيوت وشحوم نباتية	-	-	-	-	-	-	0.0	%0.0	-	-
مواد كيماوية	134.8	%4.18	190.6	%3.65	174.23	%3.23	211.0	%2.1	616.7	%4.17
مصنوعات مصنفة في الغالب على أساس المواد التي صنعت منها	84.5	%2.62	30.6	%0.59	74.11	%1.37	134.6	%1.3	139.2	%0.94
الآلات ومعدات النقل	4.5	%0.14	-	-	0.14	%0.00	0.2	%0.0	-	-
مصنوعات مختلفة	10.0	%0.31	0.4	%0.01	1.23	%0.02	0.3	%0.0	-	-
سلع غير مصنفة على أساس النوع	-	-	-	-	-	-	0.0	%0.0	-	-
المجموع	3222.1	%100.0	5221.5	%100.00	5394.1	%100.00	10177.4	%100.00	14806.6	%100.00


قيمة االصادرات موزعة حسب أقسام السلع
14806.6
10177.4
5394.1
5221.5
3222.1
3604.5
3592.1
6490.5
2023.2
841.8
16000.0
14000.0
12000.0
10000.0
8000.0
6000.0
4000.0
2000.0
0.0
2005
2000
1995
1990
1985
1980
1975
1970

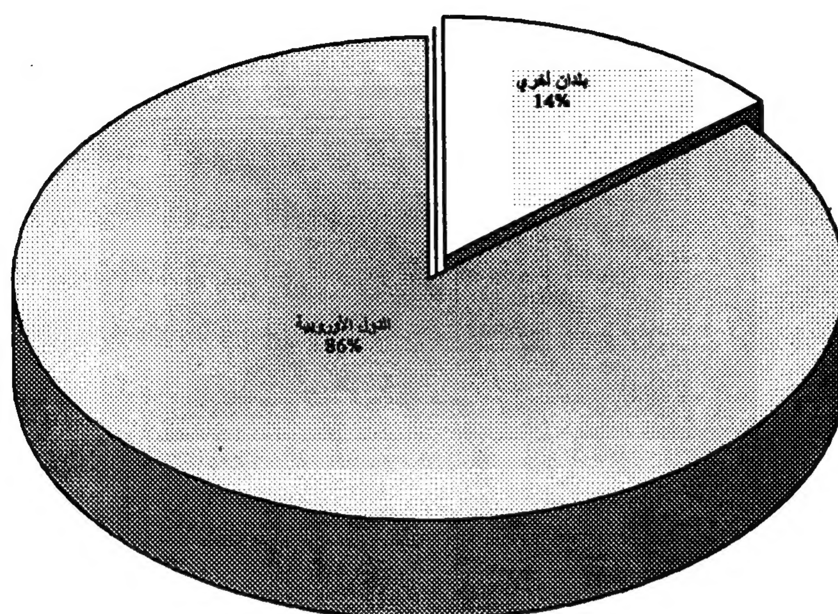
جدول رقم (24) قيمة الصادرات حسب الدول الفترة 1970 - 2003

القيمة بآلاف دينار

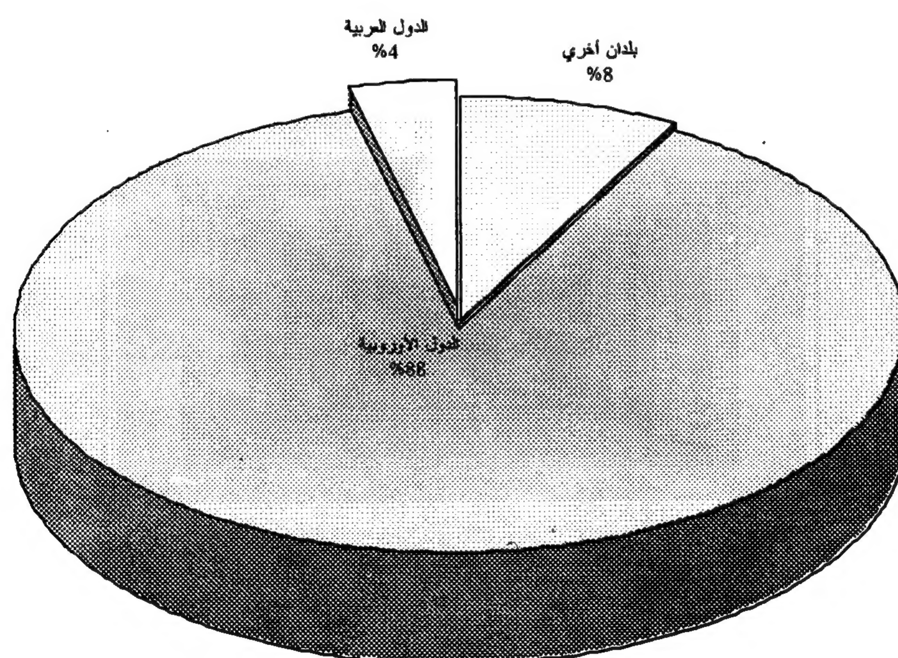
السلعة	1970		1975		1980		1985		1990		1995		2000		2001		2002		2003	
	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية	القيمة	الأهمية النسبية
ايطاليا	218090	%25.9	442868	%21.9	1202287	%18.5	1118677	%30.7	1792494	%47.9	1354194	%42.0	2224763	%42.6	2246368	%41.6	4176263	%41.0	5868146	%39.6
فرنسا	113344	%13.5	74788	%3.7	178745	%2.8	392265	%10.8	320506	%8.6	197227	%6.1	294204	%5.6	195717	%3.6	376849	%3.7	381082	%2.6
هولندا	79627	%9.5	41853	%2.1	109722	%1.7	324193	%8.9	104686	%2.8	22549	%0.7	35873	%0.7	66638	%1.2	111034	%1.1	132157	%0.9
ألمانيا	147305	%17.5	394088	%19.5	818319	%12.6	306372	%8.4	243095	%6.5	435042	%13.5	797016	%15.3	761434	%14.1	1356730	%5.8	2174187	%14.7
أسبانيا	38363	%4.6	103977	%5.1	319296	%4.9	323690	%8.9	344515	%9.2	422403	%13.1	796395	%15.3	835288	%15.5	1739043	%17.1	2178982	%14.7
تركيا	-	-	33324	%1.6	206917	%3.2	206947	%5.7	136713	%3.7	135223	%4.2	394028	%7.5	333491	%6.2	591757	%5.8	1144107	%7.7
اليونان		-	2646	%0.1	213506	%3.3	208114	%5.7	165092	%4.4	75518	%2.3	138657	%2.7	122976	%2.3	242160	%2.4	326781	%2.2
يوغسلافيا	-	-	13457	%0.7	81250	%1.3	151164	%4.1	99817	%2.7	38148	%1.2	3299	%0.1	14622	%0.3	4525	%0.0	-	%0.0
رومانيا	-	-	20579	%1.0	126198	%1.9	-	-	65307	%1.7	36110	%1.1	-	-	-	-	-	-	-	-
روسيا (الاتحاد السوفيتي - سابقاً)	-	-	-	-	-	-	82194	%2.3	54919	%1.5	0.17	%0.0	-	-	-	-	-	-	-	-
امريكا	22251	%2.6	443724	%21.9	2298693	%35.4	-	-	-	-	-	%0.0	-	-	-	-	-	-	-	-
بلغاريا	-	-	2801	%0.1	-	-	119896	%3.3	-	-	1.9	%0.0	-	-	-	-	-	-	-	-
بولندا	-	-	89546	%4.4	324641	%5.0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المغرب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	21390	%0.4	31049	%0.6	90885	%1.7	-	-
مصر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	29254	%0.6	39397	%0.7	49625	%1.0	101992	%0.7
تونس	-	-	0.2	%0.0	-	-	-	-	19468	%0.5	80694	%2.5	216748	%4.2	274151	%5.1	458569	%8.8	460383	%3.1
الهند													14726	%0.3	115729	%2.1	262926	%5.0	441620	%3.0
مالطا													39203	%0.8	74039	%1.4	114447	%2.2	-	-
سويسرا													9436	%0.2	69884	%1.3	36378	%0.7	-	-
البرتغال													25573	%0.5	29419	%0.5	72353	%1.4	498850	%3.4
اليابان	-	-	68705	%3.4	87816	%1.4	-	-	-	-		-	775	%0.01	-					
بريطانيا	127697	%15.2	80735	%4.0	-	-	51778	%1.4	66835	%1.8	52692	%1.6	119659	%2.3	94450	%1.8	282628	%2.8	357848	%2.4
مجموع البلدان أعلاه	746677	%88.7	1813091	%89.6	5967390	%92.0	3285290	%90-1	3413447	%91.1	2849802	%88.4	5160999	%98.8	5304652	%98.3	9966172	%184.8	14066135	%95.0
مجموع البلدان الاخرى	95152	%11.3	210109	%10.4	518988	%8.0	360277	%9.9	331484	%8.9	372288	%11.6	69910	%1.3	89313	%1.7	210836	%3.9	740501	%5.0
المجموع	841829	%100.0	2023200	%100.0	6486378	%100.0	3645567	%100.0	3744931	%100.0	3222090	%100.0	5221473	%100.0	5393965	%100.0	10177008	%100.0	14806636	%100.0


تطور قيمة الصادرات والواردات
الصادرات
الواردات
10500000
8500000
6500000
4500000
2500000
500000
بالألف دينار
1970
1975
1980
1985
1990
1995
2000
2001
2002
2003
السنة

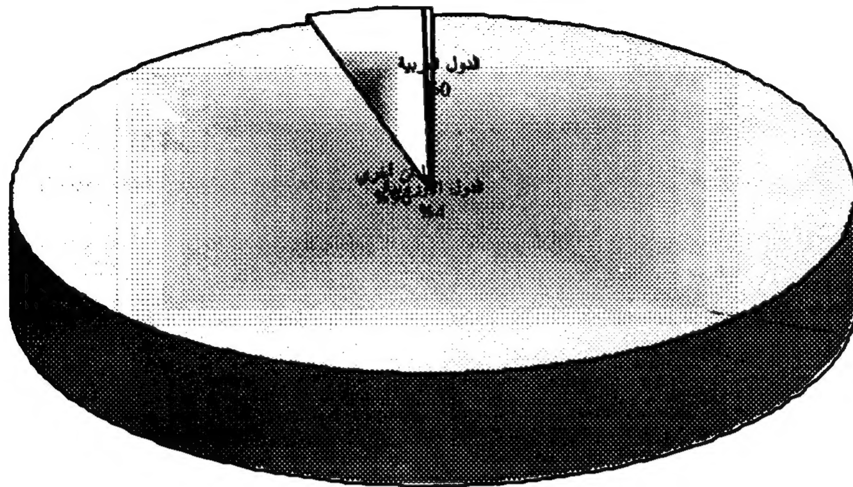
التوزيع الجغرافي للصادرات لعام 1970



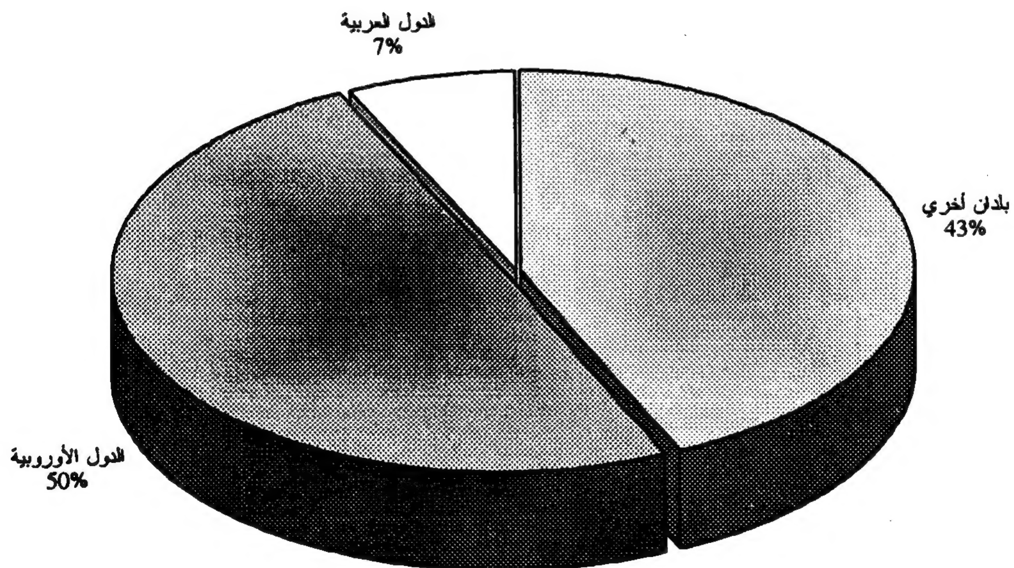
التوزيع الجغرافي للصادرات لعام 2003



التوزيع الجغرافي للواردات عام 1970



التوزيع الجغرافي للواردات عام 2003



طبعت بمطابع
الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق